فاعلية المدخل الوظيفي في تنمية المهارات النحوية و الصرفية لدى طلبة المرحلة الثانوية بأمانة العاصمة صنعاء

The Effectiveness of A Computerized Program in Developing the Syntactical and Morphological Skills of the Secondary School Students at the Capital of Sana'a

الباحثة : صفاء علي صالح الجويد*
إشراف : أ. د / أحمد حسان غالب

* أستاذ مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها بكلية التربية
جامعة صنعاء

ملخص البحث

هدف البحث إلى معرفة فاعلية المدخل الوظيفي في تنمية المهارات النحوية والصرفية لدى طلبة المرحلة الثانوية بأمانة العاصمة صنعاء, ولتحقيق هذا الهدف صممت الباحثة قائمة بالمهارات النحوية والصرفية , واختبارا يعكس المهارات النحوية والصرفية قائم على المدخل الوظيفي , واتبعت الباحثة المنهجين الشبه تجريبي , والمنهج الوصفي التحليلي , لقياس فاعلية المدخل الوظيفي (مادة المعالجة) مقارنه بالطريقة التقليدية المعتادة في المدارس , وتم تحديد المجتمع المتمثل في جميع مدارس أمانة العاصمة بمديرية السبعين , وحُددت العينة التي تمثلت بمدرسة خديجة بنت خويلد , وتم تطبيق المدخل الوظيفي , على العينة الاستطلاعية وتم حساب الصدق والثبات للبرنامج والاختبار. وكانت أهم النتائج :

- بناء قائمة محكمة بالمهارات النحوية والصرفية (التحريرية , العقلية , التذوقية) اللازمة لطلبة الصف الأول الثانوي , والتي يهدف البحث إلى تنميتها , بمدارس أمانة العاصمة صنعاء.
- فاعلية المدخل الوظيفي في تنمية المهارات النحوية والصرفية (التحريرية , العقلية ,التذوقية) بشكل عام لدى طلبة الصف الأول الثانوي ,بمدارس أمانة العاصمة صنعاء.
- فاعلية المدخل الوظيفي في تنمية المهارات النحوية (التحريرية , العقلية , التذوقية) لدى طلبة الصف الأول الثانوي , بمدارس أمانة العاصمة صنعاء.
- فاعلية المدخل الوظيفي في تنمية المهارات الصرفية (التحريرية , العقلية , التذوقية) لدى طلبة الصف الأول الثانوي , بمدارس أمانة العاصمة صنعاء.

الكلمات المفتاحية : المدخل الوظيفي , المهارات النحوية والصرفية.

ISSN : 2410-1818

Abstract

The present research aims at finding out the effectiveness of teaching a computerized program in developing the syntactical and morphological skills of the secondary school students at the Capital of Sana'a schools. To accomplish this objective, the researcher has developed a list of the syntactical and morphological skills, a computerized program to develop such skills as well as a test. Two methodological approaches have been followed in this research, namely: the quasi-experimental approach as well as the descriptive analytical approach, to measure the effectiveness of the computerized program (the treatment) according to the traditional method used at the target schools. The population is all schools at Al-Sabeen Educational District - the Capital of Sana'a. Khadija Bint Khuwailid School was selected as a representative sample. The computerized program was carried out to the target sample; and then the validity and reliability of the program as well as the test have been checked. Many findings have been found, the most important of which are:

- Building a complete list of syntactical and morphological skills (written, mental and tasting), needed for the first secondary grade students, for which the present research aims to develop among students at the Capital of Sana'a schools.
- The effectiveness of the computerized program in the development of syntactical and morphological skills (written, mental and tasting), among the first secondary grade students at the Capital of Sana'a schools, in general.
- The effectiveness of the computerized program in developing the syntactical skills (written, mental and tasting)among the first secondary grade students at the Capital of Sana'a schools.
- The effectiveness of the computerized program in developing the morphological skills (written, mental and tasting) among firs secondary grade students at the Capital of Sana'a schools.

المقدمة :

تُعد اللغة العربية جوهر الحياة وعصب قيام الحضارات الإنسانية, هي ترسانة تحفظ بها فكر الأمم , ووعاء حاضن للثقافة , إنها المستودع الأمين لتاريخ الشعوب , لا تحدث النهضات الفكرية والعلمية إلا بها , فاللغة العربية وسيط لحفظ خلاصة ما يتوصل إليه العقل البشري من معارف علمية وأفكار. (الحلاق , 3, 2017)

لذا فقد تبوأت اللغة العربية مكانة عظيمة؛ فهيَ لغة العقيدة, ولغة القرآن الكريم , بل هي اللغة التي بعث الله بها خاتم الأنبياء يخاطب بها أهل الأرض , فهي لغة استودعت الرسالة السماوية الخالدة ,

ISSN : 2410-1818

وسارت في ركاب الإسلام إلى شتى بقاع العالم تدعو الأمم إلى الإخلاص , والتوحيد. وقد أشار والي (1418هـ) إلى قدسية اللغة العربية بقوله : اللغة العربية لغة القرآن الكريم قال تعالى : (حم (1) تنزيل من الرحمن الرحيم (2) كتاب فصلت آياته قراناً عربياً لقوم يعملون) فصلت (1-3)

فاضحت بذلك لغة مقدسة يحتاج كل مسلم أن يتعلمها , ليتمكن من قراءة القرآن الكريم وحفظه , وفهمه ليستمد منه الأوامر والنواهي , ويضيء بذلك حياته , وليتعلم الأحكام الشرعية ويهتدى إلى التي هي أقوام. (الزهراني , 2008 , 1)

من هنا انطلق حرص المسؤولين على اللغة العربية في التعليم بمختلف مراحلها فرسموا لها الأهداف , ووضعوا لها الخطط , وألفوا لها الكتب , وجعلوها أساساً مهماً لتعليم العلوم الدينية والشرعية والعلوم العامة , وبهذا المعنى يعد تعليم اللغة العربية أمراً من الواجبات وبما أن اللغة العربية متمركزة في وجدان الأمة العربية وممثلة لهويتها الإسلامية , وحاضنة لإرثها وحضارتها .

فقد اقترن تعلم اللغة العربية وتعليمها منذ بدايته بعلوم القرآن الكريم , والذي أفاد العربية بأن قدم لها ثروة لغوية ضخمة , وجعل الدارسين والمنشغلين بعلوم القرآن يعكفون على دراسة ألفاظه, وأصواته , وتراكيب جملة تحت كل هذه الجوانب نشأت علوم العربية وتمت في ظل لغة القرآن الكريم فنشأت دراسة الأصوات والصرف , والمعاجم , والنحو. (مرجع سابق, 2017, 8)

وقد ارتبط النحو بالصرف ارتباطاً جعل علماء اللغة يطلقون عليهما اسماً واحداً هو (قواعد اللغة) حيث إن تعليم النحو ليس هدفاً بحد ذاته , بل وسيلة تستخدم لعصمة الألسنة , والأقلام من اللحن والخطأ وهو ما ذهب إليه (ابن خلدون) في مقدمته عند ما قال: " بأن علم النحو ليس علماً لتعليم وتعلم صناعة القواعد النحوية , وإنما هو علم لتربية الملكة اللسانية " ومن ثم وجب استخدامه بقدر الحاجة إليه فقط , أي أن تختار منه ما تحتاج منه وما يحتاج إليه المتعلم في استعمالاته اللغوية في المواقف المختلفة

لذا فإن علم النحو علم بقوانين يعرف بها أحوال التراكيب العربية من الإعراب والبناء وغيرها , أو" هو علم يعرف به أحوال الكلم من حيث الإعلال , أو علم بأصول يعرف بها صحة الكلام وفساده" . (عيسى , 2015 , 66)

فالنحو العربي يمثل أهمية قصوى في صحة اللغة العربية , إذا أنه يمثل المعايير اللغوية التي تحفظ اللغة عن الانحراف , ليتم التواصل بين المرسل والمستقبل , سواء عن طريق اللغة المكتوبة أم المنطوقة , فهو يمثل العمود الفقري للغة العربية في منظومة الاتصال اللغوي الفاعل ؛ فبدون إتقان مهاراته لا يمكن أن يكون هناك فهم وإفهام سليمان ؛ فبوابة النجاح اللغوي تمر عبر مراعاة قوانين النحو والتمكن من مهاراته , وذلك من خلال إدارة أوجه العلاقات بين الجمل واستنتاج دلالتها , والقدرة على ضبط الكلمات وإعرابها بصورة تقود إلى سلامة اللغة وصحة الأساليب المستخدمة وجودة الترابط بين العبارات , وتقويم اللسان من الزلل الذي يؤدي إلى فهم المعاني وإفهامها للآخرين بكل كفاءة واقتدار. كدراسة (الزويني , 2012, ودراسة بلال , 2016) التي اهتمت بتدريس النحو .
(السلمي , 2018 , 9)

ISSN : 2410-1818

كما تعد المهارات الصرفية التي تعنى باللفظة قبل صوغها في جملة , وتبحث أيضاً في حقلي الاشتقاق, والتصريف؛ أي الزيادات التي تلحق الصيغ , حيث إن علم الصرف علم يعرف به كيفية صياغة الأبنية العربية وأحوال هذه الأبنية التي ليست إعراباً ولا بناء , والمقصود بالأبنية هنا هيئة الكلمة , ونستطيع أن نفهم علم الصرف من خلال الترتيب التالي : علم الأصوات اللغوية , علم الصرف يدرس الكلمة , علم النحو يدرس الجملة , وهذا يدل على أن عدداً كبيراً من مسائل النحو لا يمكن فهمه إلا بعد دراسة الصرف. (معالي , 2010 , 9)

نظراً لأهمية النظام الصرفي في تكوين بنية الكلمات كونه يتكون من ثلاث دعائم أساسية أهمها أنها مجموعة من المعاني الصرفية التي صنفت أحدهما إلى التقسيم كالاسمية والفعلية والحرفية , واعتمد الآخر إلى التصريف , كالإفراد وفروعه والتكلم وفروعه وكالتذكير, والتعريف والتنكير , والبعض الثالث يرجع إلى مقولات الصياغة الصرفية كالطلب , والصيرورة والعلامات النحوية كالتعدية والتأكد. (الحملاوي , 2009 ,34)

لقد اكدت العديد من الدراسات على أهمية النظام الصرفي , و دراسة مشكلاته التي تواجه الطلبة . كدراسة : (عوض , 2010 جفال 2015 , عمر الصديق وآخرون , 2016 , نجم 2017,)

ويعد المدخل الوظيفي من أحدث المداخل التي تستخدم في تدريب وتنمية مهارات اللغة وقواعدها حيث إن

المدخل الوظيفي , هو المدخل الذي يتمثل في استخدام اللغة في مختلف المواقف الحياتية , وفي شتى الظروف مما يؤكد توظيف مهارتها وقواعدها وأنظمتها وتراكيبها في نصوص مختلفة لتهيئة الفرص أمام المتعلمين لتوظيفها في سياق تواصلي ومن غير استدعاء لتلك القواعد أو التوافق أمام المصطلحات والمفاهيم , فالتدريس في ضوء المدخل الوظيفي ضمان لتحقيق الطلاقة اللغوية التي تعكس قدرات الفرد اللغوية وتسهم في إثبات ذاته , وتؤدي إلى تفاعله الاجتماعي حيث يختار في حديثه ما يحقق الهدف منه. (حلس ,2016 ,9)

ولعل هذا ما أشارت إليه نتائج الدراسات السابقة كدراسة (المقدادي , السليتي , 2012) التي اثبتت فاعلية برنامج قائم على المدخل الوظيفي , ودراسة (رهيف ,2017) التي اكدت اعتماد أبعاد المدخل الوظيفي أثناء تطوير المناهج الدراسية وطرائق تدريسها , لما لهذا المدخل من أهمية , ودراسة محمود (2018) التي اكدت فاعلية المدخل الوظيفي , ودراسة (الربايعة ,2019) التي اكدت فاعلية المدخل الوظيفي في تعليم اللغة العربية , وغيرها من الدراسات.

حيث إنه يعني قدرة مستخدمي اللغة على التمكن من فنون اللغة على نحو قواعدي ولغوي صحيح, والاقتصار على القدر الكافي والضروري من القواعد اللغوية ليقرؤوا ويكتبوا بصورة صحيحة ويحققوا الوظيفة اللسانية. (https://mawdoo3.com.net)

ويعد المدخل الوظيفي من المداخل التي يظهر فيها المعلم والمتعلم في موقف إيجابي يتم فيه طرح مشكلة أو قضية أو موضوع , ويتم بعده تبادل الآراء للوصول إلى تعلم فاعل ضمن بيئة مناسبة تعمل على

ISSN : 2410-1818

خلق الدافعية عند المتعلمين للتعلم والحصول على المعرفة , من خلال المشاركة الفعلية دون انتظار تقديمها جاهزة من قبل المعلم. (قاسم وآخرون , 2004 ,67)

كما أن الوظيفية (المدخل الوظيفي) يعتبر أحد مداخل بناء المحتوى اللغوي لمواد تعليم اللغة العربية , وفيها يتم تحديد نوعية الأبنية الصرفية والنحوية التي ينوي إيرادها في مواد تعلم اللغة العربية , وتوزيعها توزيعاً مدروساً مناسباً, لكل مستوى أو وحدة دراسية , وإدراك أن هذه الأبنية وسيلة لإفهام الآخرين ونقل الأفكار إليهم.(الربايعة ,2019 , 98)

فالمدخل الوظيفي طريقة تؤدي إلى إتقان المهارات اللغوية الأربع (فهم اللغة مسموعة , وفهمها مقروءة , والتعبير الشفوي , والتعبير الكتابي) ولإتقان هذه المهارات الأربع لابد من اعتبار النحو والصرف (قواعد اللغة) قواعد تراكيب الكلمة , وقواعد تركيب الجملة , وقواعد الكتابة , فهي وسائل لإتقان المهارات لا غاية في حد ذاتها. (عريف, جملين , 2015 ,25)

هذا ما أكدت فايزة (2009, 32) بقولها : "بأنه المدخل القائم على تعليم المهارات والمعارف السلوكية للمتعلمين , بغرض استخدامها داخل المدرسة وخارجها ".

قد يستند المدخل الوظيفي إلى أن التربية هي الحياة وليست الإعداد للحياة وبالتالي يشعر الطلبة بأنهم يقبلون على المادة لأنها تعالج مشكلاتهم الحياتية الواقعية بشكل يساعدهم على اكتساب مفاهيم التربية الأخلاقية والمواطنة بلغة اجتماعية سهلة وبطريقة جيدة , ولكي يحقق المدخل الوظيفي أهدافه في اكتساب الطلاب الوعي بالواقع الحقيقي , لابد أن يحاول المعلم إيجاد صورة قريبة من الواقع مستخدما في ذلك الواقع الحي الذي يعيشه.(أحمد , الحنان , 2016 ,411)

ومن أجل الوقوف على إمكانية ذلك ونظراً لأهمية هذا المدخل ترى الباحثة أهمية التدريس في ضوء المدخل الوظيفي لتدريس النحو وتنمية المهارات النحوية والصرفية لدى طلبة الصف الأول الثانوي بمدارس أمانة العاصمة صنعاء إذا تعد من الدراسات القليلة , لذلك ستاتي هذه الدراسة لتقدم تدريساً باستخدام المدخل الوظيفي لتدريس النحو وتنمية المهارات النحوية والصرفية.

مشكلة البحث وأسئلته :

تكمن مشكلة البحث في واقع تدريس مادة اللغة العربية وخصوصاً النحو والصرف التي تظهر موضوعاته على شكل قواعد جامدة ولدت نفوراً لدى الطلبة في مراحل التعليم وهذا بدوره ادى إلى ضعف المهارات اللغوية , حيث تتجلى معالمها في ضعف المهارات النحوية والصرفية لدى الطلبة , و بالرغم من أهمية النحو والصرف ومهاراتهما في المرحلة الثانوية , غير أن واقع تدريسه لا يتناسب مع أهميته ودوره في تنمية المهارات النحوية والصرفية , وهذا ما لمسناه من خلال سجلات الطلبة , ومن وجهة نظر الموجهين , ومن خبرة الباحث في التدريس ويرجع السبب الرئيس إلى استخدام الطرائق والأساليب المعتادة , وما اشارت إليه نتائج الدراسات السابقة التي تؤكد ضعف مستوى الطلبة كدراسة (الزويني , 2012, شارق , 2016 , زيتوني , 2020) التي أكدت أن أسباب الضعف كانت : من اتباع المعلم الطريقة

ISSN : 2410-1818

المعتادة , وافتقار المعلم إلى الأدوات , والأساليب , والطرق الحديثة كالمدخل الوظيفي , والبرمجيات والمجسمات , وغيرها من الوسائل , والأدوات الحديثة. وما أكدت الدارسات السابقة كدراسة (أسعد , 2015 , إبراهيم , 2016, أحمد الحنان , 2016 رهيف , 2017 , , شحاته , 2018 , حميدة , 2019 , مصطفى , 2019) التي أكدت على ضرورة استخدام المدخل الوظيفي في المدارس وفي تدريس اللغة العربية وظيفياً. لا سيما وأن المدخل الوظيفي يقوم على جانبين : الأول التكامل بين فنون اللغة , والثاني ربطها بمواقف الحياة , فلا معنى للغة إذا تحولت إلى مهارات منفصلة , حيث إن المدخل الوظيفي يعمل على توظيف القواعد اللغوية في الحياة العملية , ولا يتم فهم النحو إلا بتغيير أساليب وطرائق تدريسه وخصوصاً إذا كانت حديثة وتتناسب مع ميول وقدرات الطلاب لذا شعرت الباحثة باستخدام المدخل الوظيفي كطريقة حديثة في تنمية المهارات النحوية والصرفية لدى طلاب الصف الأول الثانوي بمدارس التعليم العام بأمانة العاصمة صنعاء .

وتتمحور مشكلة البحث بالسؤال الرئيس التالي :

ما فاعلية التدريس في ضوء المدخل الوظيفي في تنمية المهارات النحوية والصرفية لدى طلبة المرحلة الثانوية بأمانة العاصمة صنعاء ؟

ويتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية :

1- ما المهارات النحوية والصرفية المناسبة لطلبة الصف الأول الثانوي في مدارس أمانة العاصمة صنعاء ؟

2- ما أثر المدخل الوظيفي لتدريس النحو الصرف في تنمية المهارات النحوية والصرفية لدى طلبة الصف الأولِ الثانوي بمدارس أمانة العاصمة صنعاء ؟

فرضيات البحث :

1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات المجموعتين التجريبية و الضابطة في الاختبار التحصيلي البعدي للمهارات الصرفية (التحريرية , والعقلية , والتذوقية) تعزى لصالح المجموعة التجريبية باستخدام المدخل الوظيفي .

2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات المجموعتين التجريبية و الضابطة في الاختبار التحصيلي البعدي للمهارات النحوية (التحريرية , والعقلية , والتذوقية) تعزى لصالح المجموعة التجريبية باستخدام المدخل الوظيفي.

3- توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات المجموعتين التجريبية و الضابطة في الاختبار التحصيلي البعدي للمهارات النحوية والصرفية
(التحريرية , والعقلية , والتذوقية) تعزى لصالح المجموعة التجريبية باستخدام المدخل الوظيفي.

ISSN : 2410-1818

أهداف البحث :

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على:

1- المهارات الصرفية والنحوية المناسبة لطلبة الصف الأول الثانوي بأمانة العاصمة صنعاء.

2- تطبيق المدخل الوظيفي في تدريس النحو و الصرف وتنمية المهارات النحوية والصرفية لدى طلبة الصف الأول الثانوي بأمانة العاصمة صنعاء.

3- بيان فاعلية تدريس المدخل الوظيفي في تنمية المهارات النحوية و الصرفية لدى طلبة الصف الأول الثانوي بأمانة العاصمة صنعاء.

4- تنمية المهارات النحوية والصرفية لدى طلبة الصف الأول الثانوي بأمانة العاصمة صنعاء.

5- وضع جملة من التوصيات التي قد يفاد منها في تدريس المدخل الوظيفي و الذي يسهم في تنمية المهارات النحوية و الصرفية لدى المتعلمين.

أهمية البحث :

ترجع أهمية البحث إلى كونه يقدم :

أهمية نظرية : يقدم البحث الحالي دراسة نظرية حول فاعلية المدخل الوظيفي , ومعرفه المدخل وكيفية استخدامه , وأهمية تدريسه للغة العربية بشكل عام والنحو والصرف بشكل خاص , ومعرفة مميزات استخدامه في التعليم , وفوائده , في تدريس النحو و الصرف , وأهدافه , وأهم طرائق تدريسه , في تنمية المهارات النحوية و الصرفية , ومعرفة أهمية تنميتهما لدى طلبة المرحلة الثانوية بأمانة العاصمة صنعاء.

ب- أهمية تطبيقية :

الطلبة : من الممكن أن يستفيد من نتائج البحث الطلبة الراغبون في تنمية و تطوير مهاراتهم النحوية والصرفية , من خلال تعرفهم على المدخل الوظيفي.

المعلمون : قد تفيد معلموا اللغة العربية في زيادة وعيهم باستخدام المدخل الوظيفي , بأهمية تدريس الصرف والنحو في جميع المراحل التعليمية وخصوصاً الثانوية في تنمية المهارات النحوية والصرفية.

الموجهون : قد تفيد الموجهون في التعرف على التدريس بالمدخل الوظيفي في تدريس النحو والصرف في تنمية المهارات النحوية والصرفية , ودور هذا المدخل في تدريس اللغة العربية بشكل عام والنحو بشكل خاص

الباحثين : قد تفتح آفاق جديدة للباحثين في مجال توظيف المدخل الوظيفي لتدريس الصرف والنحو, في تنمية المهارات النحوية والصرفية , كما أنها تقدم جملة من المقترحات والتوصيات المقترحة للبحوث والأدوات البحثية عن مقاييس واختبارات والتي يمكن أن تقيدهم في هذا المجال.

ISSN : 2410-1818

المصممون في المناهج : من الممكن أن يستفيد منها مصممو المناهج الدراسية لمادة اللغة العربية , وذلك في تصميم برامج أخرى في ضوء مداخل حديثة أخرى.

حدود البحث :

الحد المكاني : مديرية السبعين ,أمانة العاصمة , صنعاء ,الجمهورية اليمنية.

الحد الزماني : 2020 - 2021 م

الحد البشري : مجموعة من طالبات الصف الأول الثانوي بأمانة العاصمة صنعاء بالجمهورية اليمنية.

الحد الموضوعي : سيقتصر البحث على مقرر النحو والصرف الجزء الثاني لطلبة الصف الأول الثانوي , من حيث تحليل محتواه , وتحديد أهم المفاهيم العلمية وستشتمل الدروس على الموضوعات (الفعل الصحيح والمعتل , نصب الفعل المضارع , جزم الفعل المضارع , الميزان الصرفي, المشتقات جميعها) .

مصطلحات الدراسة :

الفاعلية : لغةً : هي وصف في كل ما هو فاعل , وفعل الشيء عمله , وعرفها مجمع اللغة العربية بأنها : مقدرة الشيء على التأثير. (اللقاني , الجمل , 1999 , 34) .

اصطلاحاً : هي القدرة على التأثير وبلوغ الأهداف وتحقيق النتائج المرجوه , ومعرفة مدى الأثر الذي يمكن أن تحدثه المعالجة التجريبية باعتبارها متغيراً مستقلاً في أحد المتغيرات التابعة. (اللقاني والجمل , 2003 , 435)

إجرائياً : بأنها قدرة المدخل الوظيفي على تحقيق الأهداف , وبلوغ المخرجات المعرفية و المهارية المرجوه, وتقاس من خلال إجراء مقارنات وعمليات إحصائية على نتائج المخرجات التعليمية, وبعد تفاعل الطلبة مع المدخل أي بمقارنة نتائج القياس القبلي والبعدي لأدوات الدراسة.

المدخل : لغةً : المدخل بالفتح : الدخول أيضاً , وهو نقيض الخروج , نقول دخلت مدخلاً حسناً , ودخلت مدخل صدق. (ابن منظور ,د.ت ,مادة دخل ,1341)

بمعنى صار داخلة ومن ذلك المدخل وهو موضع الدخول والجمع مداخل.

اصطلاحاً : يقصد به المنطلقات التي تستند إليها طريقة التدريس مثل تصورها لمفهوم اللغة وفلسفة تعليمها , والنظرة إلى الطبيعة الإنسانية وشخصية المتعلمين (فضا الله , 1998 , 421)

الوظيفي : لغةً : وظف في لسان العرب ,جمعها وظائف والوظف , ووظفت الشيء على نفسه ووظفه توظيفاً ألزمها إياه , وقد وظف لهُ توظيفاً على الصبي كل يوم حفظ آيات من كتاب الله عز وجل والوظيف لكل ذي أربع ما فوق الرسغ إلى مفصل الساق. (ابن منظور ,1956)

ISSN : 2410-1818

اصطلاحا: يعرف بأنهُ : أحد المداخل الذي يهدف إلى تحقيق التواصل بين المتعلمين والواقع الحياتي لهم من خلال المشكلات والخبرات , بما يتضمنه من مفاهيم ومهارات وقيم وسلوكيات ترتبط بالقضايا المجتمعية المحيطة بالمتعلمين. (الجبوري وآخرون ,2017 ,245)

إجرائياً :.يعرف بأنه : هو طريقة التعلم التي تركز على اختيار المهارات النحوية والصرفية الأكثر شيوعاً واستخدامها في مواقف الحياة المختلفة , وتدريب المتعلم على الاستفادة مما تعلمه من مهارات في حياته العملية , وربطه بالمواقف التي يمر بها , ليتم التقريب بين الجانبين النظري والتطبيقي الذي يغيب في عملية التدريس التي تتجاهل احتياجات المتعلم واهتماماته.

المهارات النحوية والصرفية :

المهارات لغةً : يقال مهر في الشيء : أي أحكم الشيء وصار به جازماً فهو ماهر , جمع مهارة وهي : مشتقة من الفعل مهر وهي الدقة والإتقان. (مجمع اللغة العربية ,2004, 337)

اصطلاحا : هي الأداء السهل الدقيق القائم على الفهم لما يتعلمه الإنسان حركياً وعقلياً مع توفير الوقت والجهد والتكاليف. (اللقاني , الجمل ,1996 , 310)

الصرف : لغةً : الصرف لغة من الفعل (صرف) حيث ذكر صاحب اللسان أنه من مادة (ص. ر. ف) "صرف : الصرف هو رد الشيء على وجهه وجاء في التنزيل.(صرف الله قلوبهم) بمعنى أضلهم مجازاة على فعلتهم , والصرف كذلك الوزن والعدل والكيل". (ابن منظور , د.ت , 228)

اصطلاحاً : هو عبارة عن تكوين عقلي ينشأ عن تجريد خاصية أو أكثر , والتي يمكن جمعها معاً على أساس صفة مشتركة أو أكثر , والتي يمكن أن يشار إليها باسم أو رمز معين. (شحاته , النجار , 2003, 286)

النحو : لغة: القصد والطريق , يكون ظرفاً ويكون اسماً نحا و ينحو نحواً وانتحاه , وقد استعملته العرب ظرفاً , وأصله المصدر والجمع أنحاء. (ابن منظور , مرجع سابق, 4371)

اصطلاحاً : يعرفهُ ابن جني : بأنه انتحأ سمت كلام العرب في تصرفه من إعراب وغيره كالتشبيه , والجمع , والتصغير , والتكسير , والإضافة , والنسب , والتركيب , وغير ذلك , ليلحق من ليس من أهل اللغة العربية بأهلها في الفصاحة فينطق بها وإن لم يكن منهم وإن شدا بعضهم عنها رد به إليها. (ابن جني , 1990, 34)

إجرائياً : يقصد به مجموعة من المفاهيم النحوية المتضمنة في موضوعات محددة (الفعل الصحيح والمعتل , نصب الفعل المضارع , جزم الفعل المضارع , الميزان الصرفي , تطبيقات على ما سبق, المشتقات جميعها , تطبيقات عامة) المقررة على طلبة الصف الأول الثانوي والتي ستصاغ بطريقة المدخل الوظيفي .

طلبة الصف الأول الثانوي : هم طلبة الصف الأول الثانوي الفعليون المسجلون في مدارس أمانه العاصمة بمديرية السبعين الذي سيتم تطبيق المدخل الوظيفي عليهم موضع الدراسة .

ISSN : 2410-1818

نشأة الوظيفية : بدأ الفكر الوظيفي بداية عربية ظهرت في إشارة العلماء العرب إليه في دراساتهم وتعليقاتهم , ودعوتهم إلى تبنيه في ميادين كثيرة منها اللغوية والكلامية والنحوية التي اهتمت بدراسة اللغة العربية وتعليمها , ومن أولئك العلماء لجرجاني الذي عني بتدريس النحو , وكساب المتعلم الكفاية في توظيف الوجه الإعرابي في خدمة التعبير اللغوي , ولم يعد معه الدرس النحوي درساً نظرياً يقوم على استظهار المحل الإعرابي للمفردة على كيفية استعمالها في الغاية المنتدبة لها أما الجاحظ فقد أشار إلى المنهج الوظيفي , ودخل في لب الوظيفية عندما دعا إلى تيسير تعليم النحو للمتعلمين , وتعليمة لوظيفته لا لذاته ,قائلاً :((أما النحو فلا تشغل قلبه (أي الصبي) إلا بقدر ما يؤديه إلى السلامة من فاحش اللحن , ومن مقدار جهل العوام في كتاب إن كتبه وشعر إن أنشده, وشيء إن وضعه , و ما زاد على ذلك فهو مشغله عما هو أولى به.... وعويص النحو لا يجدي في المعاملات ولا يضطر إليه في شيء). (السيد ,2008 , 463)

وتلك المقولة تتضمن ما يشير إلى معنى الوظيفية ,وتكشف منهج الجاحظ في تدريس النحو بوضوح ودعوته إلى تدريس ما يحتاج إليه المتعلم في استعمالاته اللغوية. فقد ظهر مصطلح (وظيفية) في الكتابات العلمية عندما استخدمه (لابيتز) في الرياضيات عام 1684 , ثم امتدت الفكرة إلى العلوم الاجتماعية , ومنها إلى ميادين العلم المختلفة لتبدأ كمدرسة مميزة في أمريكا مع (جيمس انجل) القائد الأول للمدرسة الوظيفية في ميدان علم النفس الوظيفي , ثم أصبحت مدرسة في جامعة شيكاغو مع مؤسسها (جون ديوي) عام 1894 , وتحددت معالمها مع (روبرت دودث , هارفي وكار , وجون واطسون الذي بدأ مع الوظيفيين ثم تحول إلى السلوكية). (حمصي ,2003 , 109) وقد تطورت هذه الكلمة في المصطلح اللساني أو الاتجاه الوظيفي على لسان (دي سويسر) العالم المعروف , فكونت لنفسها نظرية تهتم بالجانب التداولي والاجتماعي للغة , وتعد التواصل (التبليغ) الوظيفية الأساسية للغة.

وقد أدخل أعضاء آخرون هذا المنهج في دراساتهم اللسانية منهم الفرنسي (أندري مارتني) الذي وضع علم التركيب الوظيفي , للبحث عن وظيفة كل كلمة في التركيب , واستخرج أنواع عديدة من الكلم , وفي انكلترة اهتم اللساني (هاليدي) بالنحو الوظيفي بطريقة مختلفة عن التحليل الوظيفي لعلماء مدرسة براغ الذين تناولوا اللغة من الداخل انطلاقاً من القواعد الصرفية والتركيبية , فقد تناول اللغة من الخارج انطلاقاً مما يمكن أن تقدمة في التبليغ , أما التنظيم الداخلي للغة عنده فهو انعكاس للوظائف التي تؤديها في التبادل الكلامي (أسعد , 2015 , 34)

المدخل : لغةً : المدخل , بفتح الميم وموضع الدخول أيضاً ,وهو نقيض الخروج تقول دخلت مدخلاً حسناً , ودخلت مدخل صدق.(ابن منظور ,د,ت , مادة دخل 1341هـ)

ISSN : 2410-1818

اصطلاحاُ :

يقصد به : المنطلقات التي تستند إليها طريقة التدريس مثل تصورها لمفهوم اللغة وفلسفة تعليمها , والنظرة إلى الطبيعة الإنسانية وشخصية المتعلمين.(طعيمة ,2004 , 169)

هو مدخل يتأسس على وظيفة اللغة في الحياة وكونها وسيلة لتحقيق التواصل بين الناس لتعامل مع شؤون الحياة المختلفة , ولما كان للغة هذا الدور توجب أن تلبي حاجة الفرد لاستعمالها في المواقف التي تتشكل منها الحياة.(عطية ,2008 , 84)

ويعرف بأنه مخطط نظري يقع وسطاُ بين رؤية علمية فلسفية لكل من طبيعة المادة وعملية التدريس , وبعده يكون تنفيذ التدريس ملتزماُ بذلك المخطط, وقائماُ عليه وصادراُ عنه. (الربعي ,2013 ,80)

كما يعرف بأنهُ : نسق من الأفكار يصف طبيعة اللغة من ناحية , وطبيعة تدريسها وتعلمها من ناحية أخرى , والمدخل يعبر عن فلسفة معينة لا يمكن إثبات صحتها إلا من خلال قياس فاعلية الطريقة التي تتولد من هذا المدخل. (عبد , مهدي , 2019 , 227)

الوظيفي : لغة : من وظف والوظيفة من كل شيء ما يقدر له في كل يوم من رزق أو طعام أو شراب , وجمعها الوظائف والوظف , ووظف الشيء على نفسه ووظفه توظيفاُ , ألزمها إياه (ابن منظور , د-ت ,مادة وظف , 4869)

المدخل الوظيفي :

هو أن يتم استعمال كل ما يتعلمه المتعلم داخل المدرسة وعبر المناهج الدراسية في المواقف الحياتية التي تواجهه بهدف التواصل والمعايشة مع الآخرين وهو يقوم على أساس أن التربية هي الحياة وليست الإعداد للحياة.(اللقاني وعلي ,1999, 275)

ويعرف بأنه : أحد الإتجاهات الحديثة في تعليم اللغة وينظر إليها على أساس وظيفتها ودروها في الحياة , أي توظيف اللغة لخدمة الاتصال الاجتماعي الفعال بين الناس.(الخليفة ,2004 ,76)

ويعرف بأنه : هو مدخل يتأسس على وظيفة اللغة في الحياة وكونها وسيلة لتحقيق التواصل بين الناس لتعامل مع شؤون الحياة المختلفة , ولما كان للغة هذا الدور توجب أن تلبي حاجة الفرد لاستعمالها في المواقف التي تتشكل منها الحياة.(2008 ,84)

خطوات المدخل الوظيفي :

التعليم الوظيفي يهدف إلى تعديل سلوك المتعلم , أو إكسابه سلوك جديداُ , لكن ذلك يتطلب نشاطاً من المتعلم تفاعلاً في مكان التعلم وخارجه , ولا يعتمد على نشاط المعلم. ويرى أن الإنسان يتعلم بطرائق متعددة منها : المحاولة والخطأ , و الاستبصار.

ISSN : 2410-1818

وتعتمد الوظيفية في التدريس على الأهداف التي يسعى المتعلمون إلى تحقيقها في أثناء بحثهم في مشكلة تعرض عليهم , وتتصف بالواقعية والعفوية , أو الاصطناع ضمن سياق غني يثير اهتمام المتعلمين , ويحفز نشاطهم , ويمكن إيجاز خطوات الوظيفية بما يأتي :

1- تعريف الهدف وتحويله إلى هدف إجرائي.

2- طرح مشكلة تخلق عدم التكيف , وتولد رغبة بالبحث عن الحل , اكتشاف شروط إعادة التكيف باتباع الخطوات الآتية :

1- استكشاف الموقف الذي أدى إلى مشكلة.

2- البحث عن الحل , واكتشافه.

3- إرسال الاستجابة (الحل).

4- تعزيز الاستجابة , التقويم. (ماندير , 2003 , 175)

أهداف المدخل الوظيفي :

1- الاتصال بالخبرة الشخصية والانتقال منها إلى خبرات جديدة تجعل الطالب يتعلم قيمتها ويشعر بأنه يتعلم شيئاً في حياته

2- التلاؤم الفعال والتلازم بين المنهج والبيئة.

3- أن يشعر المتعلم ويحس بقيمة العمل والمعرفة ليكون عضواً فاعلا عاملا صالحا في جماعته يتميز باعتناقه القيم الاجتماعية والأخلاقية.

4- جعل كل ما تعلمه المتعلم داخل المدرسة له قيمة في المواقف الحياتية بهدف التواصل والمعايشة مع الآخرين.

5- مساعدة الفرد على التكيف مع البيئة التي يعيش فيها وذلك من خلال زيادة تجاربه شيئاً فشيئاً.

6- عدم الاكتفاء بالدور السطحي في تطبيق البرامج المقررة وجعل المدرسة صورة مصغرة للحياة الاجتماعية الواقعية بحيث تتوفر فيها الفرص المواتية لتنمية ميوله ومواهبه.

7- تكوين فلسفة ومعنى ومغزى للحياة التي يحبها الطالب في المجتمع.

8- مساعدة المتعلم على ممارسة أهم الوظائف التي تؤديها اللغة.

9- تجعل الطالب يتعلم ويشعر بأنه يتعلم شيئاً له وظيفة في حياته ومساعدة الطالب على التكيف مع البيئة , وذلك من خلال زيادة تجاربه شيئاً فشيئاً. (شحاته , 247-248)

ISSN : 2410-1818

أهمية المدخل الوظيفي :

1- يراعي خصائص نمو المتعلمين وطبيعته في المراحل المختلفة , فهو في المرحلة الأولى يركز على الاهتمام بالمحسوسات لأنها أقرب إلى الواقع.

2- يؤكد المدخل الوظيفي على النظر للمادة المتعلمة على أنها وسيلة لإنماء شخصية المتعلم , وعلاقتها بحياة الطالب , وليس مجرد حفظها أو ترديدها أي إن المادة هنا وسيلة وليست غاية في حد ذاتها.

3- أن الاتجاه الوظيفي في التربية هو اتجاه تربوي سيكولوجي اجتماعي.

4- أنها تهتم بسيكولوجية الفرد من ناحية , وتراعي اهتمامه واحتياجاته وخصائص المرحلة العمرية وتشبع ميوله ورغباته من ناحية أخرى , ففي عملية التعليم يبدأ بالمثير الذي يحفز الطالب إلى الدراسة , فيقبل عليها برغبة , وشوق لإدراكه بأهميتها ودورها في حياته.

مما سبق يتضح أن الاتجاه الوظيفي من الاتجاهات التدريسية التي تهتم بشكل كبير بالربط بين المدرسة, والبيئة والمجتمع الذي يعيش فيه الطالب , ولذلك ينبغي الاهتمام بجعل المعلومات ذات طبيعة وظيفية في حياة التلاميذ وذلك لتساعده على حل مشكلاتهم التي تقابلهم في حياتهم , و إلا سيؤدي لبعد الطالب وكرهه للمادة وللمدرسة ؛ لأنه يدرس ما لا يحتاج إليه وما هو منفصل عن بيئته ومجتمعه.

خصائص المدخل الوظيفي في التدريس النحو :

تهتم الوظيفية بعملية التعليم مهما كان نوعها في حياة الإنسان وقيمتها بالنسبة إليه , ومدى ما تمنحه من تكيف مع بيئاته الاجتماعية والنفسية , والطبيعية فالعمليات العقلية الحسية كالعاطفة كلها لها وظيفة أولى أساسية , سواء كان في عملية الاستماع والقراءة ؛ وكذلك في عملية التعبير.من خصائص المدخل الوظيفي :

1- الاهتمام بتنمية مهارات الاستماع لدى الطالب في مواقف طبيعته المتنوعة.

2- الاهتمام بتنمية القراءة لأنها الأكثر شيوعا في موقف القراءة اليومية.

3- الاهتمام بموضوعات التعبير الوظيفي "الشفوي وتحريري " حيث يتعود الطلبة على كيفية إدارة الاجتماع أو المشاركة فيه , وكيفية إلقاء كلمات وخطب في مواقف رسمية وغير رسمية إلى جانب التمكن من مجلات التعبير الوظيفي. (مصطفى ,2019 , 56)

وأشار حسن شحاته إلى خصائص المدخل الوظيفي وهي كما يأتي :

1- تميزة النظرية الوظيفية بخاصية الانتقائية حيث أخذت من كل نظرية سيكولوجية ما تتميز به من مزايا وإيجابيات , ووظفتها لتحقق تكامل النظرية , وتدى رسالتها على أكمل وجه في التربية والتعليم.

2- تقيس النظرية الوظيفية فاعلية تعلم المتعلم بقدرته على إنتاج معرفة جديدة من المعرفة التي تعلمها , وقدرته على توظيف ما تعلمه في مواقف حقيقية جديدة أكثر تطوراً وإبداعا , لا في حفظه للمعلومات وتكرارها كما هي.

ISSN : 2410-1818

3- تؤيد النظرية الوظيفية عملية تحديد الأهداف وشرحها للطالب بل وتدعو إلي مساعدة التلاميذ في صياغة أهدافهم وتقديم الوسائل والأدوات التي تساعدهم على تحقيق أهدافهم وتقويمها , وإن معرفة الطلبة بالأهداف يساعدهم على تعريف ما هو متوقع منهم , ويسهل عليهم الربط بين ما يتعلمونه في الصف , وما يواجهونها في حياتهم خارج الصف , وذلك يزيد من اهتمامهم بما يتعلمون وسينحصر نشاطهم.(شحاته , 2008 , 243)

نشأة علم الصرف : نشأ علم الصرف في بداية الأمر في كنف علم النحو , فاعتبره القدماء فرعاً منه فقد وضعت قواعد علم الصرف مدمجة في قواعد علم النحو , وكان يطلق عليهما مفهوم (علم العربية) , وهو يشمل (قواعد النحو والصرف معاً) , وأول من اتجه إلى الدراسة الصرفية المتميزة , ووضع قواعدها , هو معاذ بن مسلم الهراء المتوفى سنة (187) للهجرة (هلال ,1977, 5-6) وهذا يتفق مع قول الكافيجي بقوله : اتفق العلماء على أن أبا الأسود الدؤلي أول من وضع هذا العلم (النحو) بإذن من علي بن أبي طالب كرم الله وجهه ,كما اتفقوا على أن معاذ الهراء أول من وضع الصرف , فقد ذكر أن الإمام علي فطن إلى الخطأ في أبنية الكلمات , وهيئتها عند بعض المتكلمين , فوضع في البناء باباً أو بابين , هما أساس علم الصرف , وعلى ذلك فأول من تكلم في النحو والصرف هو علي بن أبي طالب , وهو الذي وضع التصميم الأول الذي سار عليه النحاة والصرفيون من بعده , فبحثت قضايا الصرف ضمن موضوعات النحو حتى وضحت معالم الصرف , وتوسعت مباحثه , واختصها بعض العلماء بكتب مفرده , موضوعها الأساس مسائل الصرف فجمعت شتاتها من كتب النحو , وصنفوها أبواباً وحددوا مناهج بحثها والقواعد التي تحكمها , وتبينوا العام منها والخاص , والمطرد والشاذ حتى وضحت معالم علم الصرف , وأصبح علماً له شخصيته مستقلة , بعد أن كان مطروحاً أشتاتاً في علم النحو , ويعالج في فرع من فروعه تحت مسميات عديدةٍ, تحمل مضمون الباب الذي وضعت له. (عمر , مسعود ,2016 , 50)

مفهوم الصرف :

لغةً : كلمة صرف تتكون من ثلاثة حروف , وهي تدور حول معنى التغيير والتحويل والانتقال من حالة إلى أخرى , وقد ورد في لسان العرب في مادة صرف , بمعنى رد الشيء عن وجهه , صرفه صرفاً فانصرف أي رجع. (ابن منظور ,1990 , 189)

اصطلاحاً : ويعرف أيضاً بأنه : عبارة عن تكوين عقلي ينشأ عن تجريد خاصية أو أكثر , والتي يمكن جمعها معا على أساس صفة مشتركة أو أكثر , والتي يمكن أن يشار إليها باسم أو رمز معين. (شحاته , النجار , 2003 , 286)

ISSN : 2410-1818

ميدان علم الصرف :

من خلال التعريف الاصطلاحي للصرف , نجد أن علم الصرف يبحث في الكلمات العربية , فقد ذكر الصرفيون أن المراد بالكلمات هنا : الأسماء المعربة , الأفعال المتصرفة , وبالتالي فإن علماء علم الصرف العرب قد حصروا الكلمات التي يدرسها علم الصرف في نوعين هما :

الحاجة إلى علم الصرف :

فكل العلوم بحاجة إلى فن الصرف , الأمر الذي يتطلب من كل مثقف دراسته , لأنه يصون القلم واللسان عن الخطأ في صوغ المفردات طبقاً لما نطقت به العرب , فهو في المرتبة الأولى من حيث التعلم بالنسبة إلى العلوم العربية حتى النحو , لأنه يؤلف بين أشتات اللغة ويلم شعثها في قواعد كلية وضوابط جامعة , واعلم أن التصريف أشرف شطري العربية وأغراضها , لذا ينبغي أن يقدم على غيره من علوم العربية , إذ هو معرفة ذوات الكلم في أنفسها من غير تركيب , ومعرفة الشيء في نفسه قبل أن يتركب , ينبغي أن تكون مقدمة على معرفة أحواله التي تكون له بعد التركيب. (شمسان , 2018 , 9)

نشأة النحو :

إن أول من وضع النحو علي بن أبي طالب رضي الله عنه , لأن الروايات كلها تستند إلى أبي الأسود , وأبو الأسود يسند إلى علي , فقد روي عن أبي الأسود أنه سئل فقيل له : من أين لك هذا النحو ؟ قال أخذت حدوده من علي بن أبي طالب , وأسند شوقي ضيف أسباب وضع النحو لبواعث مختلفة منها دينية لحفظ أداء نصوص القرآن الكريم من لحن الشعوب المغلوبة , ومنها قومية لاعتزاز العرب بلغتهم وتقديسهم لها , ومنها مصلحة لحاجة الشعوب المستعيرة لقواعد يسيرون عليها , إضافة إلى رقي العقل العربي , ونمو طاقاته. فالأخبار تؤكد أن أبا الأسود الدؤلي قد وضع أسس النحو العربي ومبادئه على هدى الإمام علي ورشده , فالإمام أطلق الفكرة ووضع حجر الأساس ثم تراكمت البحوث ووصل النحو إلى ما وصل إليه من قواعد وصرف بشكله الموسع , أما ابن النديم فيقول زعم أكثر العلماء أن النحو أخذ عن أبي الأسود الدؤلي , وأن أبا الأسود أخذ ذلك عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب. (ابن النديم , 1991 , 89)

مفهوم النحو :

لغةً : مشتق من فعل نحا – ينحو أي القصد مثل نحوت نحوه أي قصدت قصدة , أو بمعنى المثل مصطلح النحو جمعه أنحاء أو نحو يعنى علم إعراب كلام العرب سمي هكذا لأن المتكلم ينحو به منهاج كلامهم إفراد وتركيباً فالعالم با لنحو يقال النحوي جمعه النحويون أو النحاة.

(الوجيز , 1994 , 606)

اصطلاحاً : يعرف بأنه : نحو الكلام , لأنه يقصد أصول الكلام , فيتكلم على حسب ما كان العرب تتكلم به. ويعرفه الجرجاني : علم بقوانين يعرف به أحول التراكيب العربية من الإعراب والبناء

ISSN : 2410-1818

وغيرهما , وقيل النحو علم يعرف به أحوال الكلم من حيث الإعلال ,وقيل علم بأصول يعرف بها صحة الكلام وفساده. (ابن فارس , 1992 , 308)

ويعرف بأنه : العلم الذي يعني بضبط أواخر الكلمات بالشكل في ضوء علاقتها بما قبلها وبما بعدها من كلمات , وفي ضوء علاقة الجملة بما قبلها وما بعدها ' بحيث يؤدي ذلك إلى وضوح المعنى التام للجملة من خلال إسهام الضبط الإعرابي للكلمات بما يقدمه من معان نحوية. (عرفان ,2008 , 129)

ويعرف بأنه : الكلام المستخرج بالمقاييس المستنبطة من استقراء كلام العرب الموصلة إلى معرفة أحكام أجزائه التي ائتلف منها , وهو بهذا التعريف مرادف لتعليم العربية وليس قسيما للصرف , وهذا في تعريف الاصطلاح عند المتأخرين فهو تخصيصه بفن الإعراب , والبناء , وجعله قسيم الصرف , ولهذا يعرفه المتأخرون بأنه علم يبحث عن أواخر الكلام وفساده. (اللبدي , 2000 , 217)

أهداف النحو :

تعتبر الأهداف الركيزة الأولى التي يعتمد عليها نجاح أي برنامج تعليمي أو تربوي , يعد تحديدها بوضوح ودقة من الخطوات الإجرائية نو التعليم الجيد , لأنها تساعد على توجيه التعليم وضبطه , واختيار المحتوى التعليمي ,لذا فإن تعليم النحو يهدف إلى تحقيق مجموعة من الأهداف أهمها إكسابها المتعلمين:

1- المفاهيم النحوية اللازمة لكل مرحلة وصف دراسي.
2- الضبط النحوي للكلمات في القراءة , والكتابة , والتحدث.
3- تقويم ألسنتهم وكتاباتهم نحوياً.
4- معرفة المعاني النحوية في اللغة العربية.
5- تنمية اتجاهاتهم الإيجابية نحو دراسة القواعد النحوية والصرفية , وتوظيفها في حياتهم العملية.
6- الربط بين البنية الصرفية والضبط النحوي للكلمات.
7- معرفة البنى الصرفية والضبط النحوي للكلمات.
8- إكسابهم التفكير المنظم , ودقة الملاحظة , والموازنة , والحكم. (عرفان , 2008 , 130) .

أهمية تعليم النحو :

تبرز أهمية اللغة العربية من كونها ذا قدرة كبيرة على كبيرة على تذليل الصعاب , وقوة واضحة في مجابهة الحياة , واستيعاب كل جديد من العلم والحكمة والفلسفة , وأنواع المعارف الأخرى ,واللغة العربية تتمتع , برسوخ في الأصول , وحيوية بالفروع (الديلمي , 2003 ,60)

وتأتي أهمية النحو من أهمية اللغة العربية ذاتها , إذا إنه :

1- يعمل على تقويم الألسنة وتجنب الخطأ في الكلام والكتابة.
2- يعود الطلبة على صحة ودقة الملاحظة ونقد التراكيب.

ISSN : 2410-1818

3- يعمل على شحذ العقول , والتدريب على التفكير المتواصل المنظم.

4- يمكن من فهم التراكيب المعقدة والغامضة.

5- يسهم في بناء شخصية الطالب.

6- ينمي الجوانب اللغوية والثقافية فضلاً عما يكتسبه الطلبة من مهارات رئيسية مثل : الملاحظة ,والتحليل , والمقارنة , والربط ,والاستنباط , والتجريب.(الديلمي 2004 , 25)

الدراسات السابقة :

أولاً : الدراسات المتعلقة بالمدخل الوظيفي :

- **دراسة حميدة** (2019) :

هدف البحث إلى تصميم برنامج قائم على المدخل الوظيفي لتنمية سلوكيات الأمان والسلامة في (المنزل / المدرسة /الطريق) اللازمة للأطفال المعاقين للتعلم بمدارس التربية الفكرية , واعتمدت المنهج الشبه تجريبي , المجتمع مدارس القاهرة للأطفال المعاقين , تكونت عينة البحث من (7) أطفال قابلين للتعلم بالصف الأول التعليمي بإحدى مدارس التربية الفكرية بالقاهرة, ولتحقيق الهدف تم إعداد قائمة بمهارات الأمان والسلامة , والبرنامج المقترح , بطاقة الملاحظة, وكانت أهم النتائج : نمو سلوكيات الأمان. - فاعلية البرنامج.

-- **دراسة الربايعة** (2019) :

هدفت الدراسة إلى استقصاء أثر المدخل الوظيفي في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها وتبيينه , ولتحقيق الهدف تم بناء الأدوات الآتية : بناء قائمة بالمهارات , واستبيان استطلاع رأي, وتكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة مركز اللغات في الجامعة الأردنية , وكانت العينة قصدية تكونت من 30 طالباً وطالبة من طلبة المستوى المتوسط , واستخدم المنهج الوصفي , وكانت أهم النتائج :

1 - أهمية توظيف واستثمار المدخل الوظيفي في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها إذا تم فهم المدخل وحسن تطبيقه.

- **دراسة مصطفى** (2019) :

هدفت إلى تدريس النحو في ضوء المدخل الوظيفي بمعهد دار الأخوة مالانج , ولتحقيق الهدف تم بناء أدوات الدراسة وهي : استبيان وبطاقة ملاحظة لجمع البيانات , وكان المجتمع معهد دار الأخوة مالانج , والعينة قصدية جميع طلاب المعهد , وقد اعتمد الباحث المنهج الوصفي ,في المقابلة ,و الملاحظة ,و دراسة الوثائق. وكانت أهم النتائج :

1- فاعلية المدخل الوظيفي في تدريس النحو بمعهد دار الإخوان.

ISSN : 2410-1818

- **دراسة شحاته** : (2018) :

هدف البحث إلى تحديد المهارات اللغوية الوظيفية اللازمة لتلاميذ المعاقين عقلياً بمرحلة الإعداد المهني بمدارس التربية الفكرية ,ولتحقيق الهدف تم بناء الأداة الاتية : قائمة بالمهارات اللغوية في ضوء المدخل الوظيفي, وكان المجتمع مدارس التربية الفكرية, والعينة جميع طلبة المعهد المعاقين عقلياُ , وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي , والمنهج الشبه تجريبي , وكانت أهم النتائج :

1- توصل البحث إلى أهم المهارات اللغوية الوظيفية اللازمة لتلاميذ مرحلة الإعداد المهني بلغت 12 مهارة.

- **دراسة رهيف** (2017) :

هدفت إلى تحليل محتوى كتاب قواعد اللغة العربية للصف السادس الأدبي في ضوء المدخل الوظيفي , ولتحقيق الهدف تم بناء الأداة مكونه من (20) فقرة ,وكان المجتمع كتاب قواعد اللغة العربية يعني المجتمع هو العينة نفسها وتكونت العينة من كتاب الصف السادس , ومن ثم تم تحليل الكتاب وكانت أهم النتائج :

1- اعتماد أبعاد معيار المدخل الوظيفي في بناء طرائق تدريس. اعتماد معيار المدخل الوظيفي عند تطوير محتوى كتاب قواعد اللغة العربية.

- **دراسة إبراهيم** (2016) :

هدف البحث إلى بيان أثر برنامج تعليمي قائم على المدخل الوظيفي في تحسين مهارات القراءة الناقدة لدى طالبات الصف الثالث المتوسط في المملكة العربية السعودية , وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي , والمنهج الشبه تجريبي , المجتمع المملكة العربية السعودية , وتكونت العينة من 60 طالباً وطالبة , وبطريقة القصدية , وكانت أهم النتائج :

1- وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى أثر استخدام البرنامج التعليمي لصالح المجموعة التجريبية.

- **دراسة أسعد** (2015):

هدف إلى تصميم برنامج تدريسي مقترح لتدريس مهارات اللغة العربية لغير الناطقين بها وظيفياً لعينة من متعلمي اللغة العربية الأجانب في معهد اللغة العربية دمشق , وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي , والمنهج الشبه تجريبي , وتكونت العينة من 39 طالباً وطالبة , وبطريقة القصدية , وتم بناء الأدوات برنامج تدريسي , واختبار تحصيلي لكل مهارة , وكانت أهم النتائج : 1- تبين فاعلية البرنامج ووجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي.

- **دراسة السليتي ,مقدادي** (2012) :

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر برنامج تعليمي قائم على المدخل الوظيفي في تحسين مهارات القراءة الناقدة لدى طلاب الصف التاسع الأساسي بالأردن , ولمعرفة الأثر صمم اختبار من 12 فقرة , تم اختيار

ISSN : 2410-1818

العينة بطريقة العشوائية بلغت (56) طالب , وكانت أهم النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اختبار القراءة الناقدة تعزى لأثر طريقة التدريس , وكانت أهم النتائج : لصالح البرنامج.

دراسات بالمهارات النحوية والصرفية :

- **دراسة ثابت** (2018) : هدفت إلى معرفة مدى تمكن طلبة قسم الدراسات العربية في كلية التربية جامعة صنعاء من المفاهيم الصرفية المقررة عليهم , ولتحقيق الهدف أعد الباحث أداة وهي القائمة بالمفاهيم ومنها تم وضع الاختبار التحصيلي , وتم استخدام المنهج الوصفي وكانت المجتمع قسم الدراسات العربية , أما العينة فقصدية طلبة مستوى رابع قسم الدراسات العربية , وكانت أهم النتائج :

1 - التوصل إلى القائمة بالمفاهيم الصرفية , وجود انخفاض في مستوى التمكن من المفاهيم الصرفية في مستوى الفهم.

2- عدم وجود فرق إحصائي بين متوسطي الذكور والإناث لاختبار المفاهيم الصرفية.

- **بلال وآخرون** (2016) :

هدفت إلى التعرف على المشكلات النحوية والصرفية التي تواجه طلاب المرحلة الثانوية أسبابها وطرق علا جها , ولتحقيق الهدف تم بناء الاستبيان لجمع المعلومات , وتكون مجتمع البحث من ولاية الخرطوم , بينما العينة اختيرت بالطريقة العشوائية وعددها 1200 طالباً وطالبة , وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي وكانت أهم النتائج :

1- وجود مشكلات نحوية وصرفية في تعليم اللغة العربية يسود سواء العرض في وسائل النحو والصرف والميل إلى اللفظية.

2- التجريد لدى الأساتذة أثناء الشرح.

لذا أوصى الباحث الاهتمام بالبحث عن المشكلات النحوية والصرفية.

- **دراسة بندق** (2014) :

هدف البحث على التعرف على واقع تدريس المشتقات الصرفية لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي من وجهة نظر معلمي وموجهي اللغة العربية ومن ثم وضع التصور المقترح في ضوء النتائج البحث , ولتحقيق الهدف تم بناء استبانة لجمع الآراء , وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي , بينما مجتمع الدراسة كان من معلمين وموجهين اللغة العربية من مجموعة قوامها 30 معلم وموجه بمدرسة الخنساء الابتدائية , وكانت أهم النتائج :

1 - اتفقت آراء المعلمين والموجهين إلى وجود صعوبة لدى التلاميذ من حيث الفهم وارجعوا ذلك إلى اتجاه التلاميذ بصورة غير إيجابية نحو دراسة النحو والعرض لموضوعات المشتقات الصرفية.

2- ارجعوا الصعوبات في فهم وتعلم الصرف إلى الطريقة التقليدية.

3- عدم الوضوح في عرض تلك الموضوعات بالكتاب المدرسي عرضاً صحيحاً.

ISSN : 2410-1818

لذا تم بناء تصور مقترح لتدريس المشتقات الصرفية بطريقة حديثة تناسب التلاميذ في ضوء خرائط المفاهيم.

منهج البحث وتصميمه التجريبي :

هدف البحث إلى التعرف على المدخل الوظيفي في تنمية المهارات النحوية والصرفية لدى طلبة المرحلة الثانوية بأمانة العاصمة صنعاء؛ ولتحقيق هذا الهدف اعتمد البحث منهجين هما :

أ- المنهج الوصفي : اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي من خلال تحليل المحتوى التعليمي , وذلك لاستخراج المهارات النحوية والصرفية , وكذلك استخدم في إعداد الإطار النظري وعرض الدراسات السابقة , وإعداد أدوات البحث , وتحليل النتائج , ومناقشتها , وتفسيرها , باعتبار أن : " المنهج الوصفي يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع , ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً , ويعبر عنها تعبيراً كمياً أو كيفياً , فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة , ويوضح خصائصها , أما التعبير الكمي فيعطينا وصفاً رقمياً يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها , ودرجات ارتباطها مع الظواهر الأخرى (فان, وديو , 1984 , 304)

ب- المنهج شبه التجريبي , والتصميم التجريبي ذو المجموعتين :

التجريبية والضابطة المتكافئتين , لبيان أثر المتغير التجريبي المستقل (المدخل الوظيفي) في تنمية المتغير التابع (المهارات النحوية والصرفية) , والحكم على فاعليه المدخل الوظيفي وذلك من خلال مقارنة متوسطي المجموعتين في الاختبار البعدي. ويعرف المنهج التجريبي بأنه : المنهج الذي يقوم بمعالجة متغير مستقل واحد على الأقل ,

ويضبط بعض المتغيرات الأخرى ذات العلاقة , ويلاحظ أثر التجربة على متغير تابع أو أكثر (أبو علام , 255, 2013)

متغيرات البحث :

أ- المتغيران المستقلان: وهما المتغيران المراد تقويم أثرهما في المتغير التابع , نوعان هما المتغير التجريبي المستقل (المدخل الوظيفي), المتغير المستقل المجموعة الضابطة (الطريقة التقليدية المعتادة في المدارس بأمانة العاصمة صنعاء).

ويعرف المتغير المستقل بأنه : هو موقف يتعرض له أفراد العينة ولكنه مستقل عن أي سلوك لأي فرد منها , وهو تحت السيطرة المباشرة للباحث , ويتمثل بالمتغير العامل التجريبي. (الزعبي , الطلافحة ,2012 , 18)

ب- المتغير التابع : هو الذي يقيس أثر أو نتائج المعالجة التي يتعرض لها المتغير المستقل , ويتغير التابع وفقاً لأثر المتغير المستقل (علام ,2010 98) وهو المتغير المراد تقويم أثر المتغير المستقل فيه بالزيادة , أو النقص , هو (تنمية المهارات النحوية والصرفية).

ISSN : 2410-1818

مجتمع البحث :

يتكون مجتمع البحث من جميع المدارس الثانوية في أمانة العاصمة بمديرية السبعين للعام الدراسي 2020- 2021 م في الفصل الدراسي الثاني , والجدول الآتي يوضح ذلك.

جدول (1) عدد المدارس , واسم كل مدرسة , وموقعها , المديرية

م	المدرسة	الموقع	مديرية
1	أم سليم	بيت معياد	السبعين
2	خديجة بنت خويلد	بيت معياد	السبعين
3	صفية بنت عبد المطلب	دار سلم	السبعين
4	سكينة	شارع 16	السبعين
5	سمية	شارع 16	السبعين
6	جويرية	شميلة	السبعين
7	ماريا القبطية	دار سلم	السبعين

عينة البحث : تكونت عينة البحث من فئتين هما :

أ- العينة الاستطلاعية :

وهي العينة التي طبقت عليها أدوات البحث , بهدف تقنينها , والتأكد من صلاحيتها للتطبيق الميداني لأغراض البحث العلمي , حيث اختيرت عينة استطلاعية مشابهه لعينة الدراسة من مدرسة غصن الزيتون بمديرية السبعين بأمانة العاصمة صنعاء تكونت من (20) طالبة من طالبات الصف الأول الثانوي , وتم تطبيق الاختبار على جميع الطالبات بواقع تسعة أيام , وتم استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة ؛ وذلك بهدف معرفة مدى صدق وثبات الاختبار والمدخل الوظيفي القائم على المدخل الوظيفي لتطبيقه على العينة الأساسية.

ب- العينة الأساسية :

هي التي خضعت بياناتها للتحليل الإحصائي بهدف مقارنة النتائج ,وقد اختيرت مدرسة خديجة بنت خويلد الثانوية للبنات ببيت معياد بمنطقة السبعين بأمانة العاصمة صنعاء , قصدياً لتمثل عينة البحث الأساسية من مدارس أمانة العاصمة صنعاء , وتم اختيار (80) طالبة من طالبات الصف الأول الثانوي من الشعب (أ- ب- ج) ليمثلوا عينة البحث الأساسية , ثم وزعوا بالتساوي إلى مجموعتين : مجموعة تجريبية , ومجموعة ضابطة , المجموعة التجريبية استخدمت المدخل الوظيفي , وكان عدد الطالبات (40) طالبة , والمجموعة الضابطة التي استخدمت الطريقة التقليدية كان عدد الطالبات (40) طالبة.

ISSN : 2410-1818

إعداد أدوات القياس (البحث) وإجراءاتها وضبطها :

وبما أن هدف المدخل الوظيفي هو تنمية المهارات النحوية والصرفية لدى طلبة الصف الأول الثانوي؛ لذا فقد كان لزاماً أن نبني قائمة بالمهارات النحوية والصرفية اللازمة للطلبة , وفي ضوء القائمة تم بناء الاختبار المعد وفق المدخل الوظيفي , أي تم استخدام أداتين في البحث الحالي , وسنعرض طريقة إعداد قائمة المهارات النحوية والصرفية والتي تم بناءها في الإجراءات التالية :

أ- الأداة الأولى : قائمة المهارات النحوية والصرفية :

هدف إعداد قائمة المهارات النحوية والصرفية إلى تحديد المهارات النحوية والصرفية اللازمة لطالبات الصف الأول الثانوي التي يمكن تنميتها من خلال تدريسها وفق المدخل الوظيفي , ومن ثم إعداد اختبار المهارات النحوية والصرفية

(المهارات التحريرية , والعقلية , والتذوقية) في ضوء هذه المهارات.

❖ مصادر اشتقاق المهارات النحوية والصرفية :

لاستخلاص المهارات النحوية والصرفية اللازمة لطلبة الصف الأول الثانوي من المرحلة الثانوية بغرض تنميتها لديهم , استعانت الباحثة بالمصادر الآتية :

- وثيقة منهاج اللغة العربية للصفوف العليا ,المرحلة الثانوية في الجمهورية اليمنية.
- المراجع والدراسات السابقة التي تناولت المهارات النحوية والصرفية كدراسة : (الخطيب ,2011 , القهالي , 2013 , بلال وأخرون ,2016 , الحديبي , 2017 , ثابت ,2018 , الشمري , 2018)
- كتاب الصف الأول الثانوي النحو والصرف.
- بعض من أدوات الدراسات السابقة , لاسيما النحوية بينما الصرفية فقد كانتا من إعداد الباحثة.
- آراء بعض المتخصصين في مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها.
- وبذلك أصبحت القائمة بالمهارات النحوية والصرفية جاهزة بصورتها الأولية.

وبعد الرجوع إلى المصادر السابقة , استخلصت الباحثة أكثر من (80) مهارة موزعة إلى ثلاثة مؤشرات رئيسية وهي (مهارات تحريرية , مهارات عقلية , مهارات تذوقية)

3- تحديد أدوات القياس وضبطها تم شرح الأداة الأولى قائمة المهارات والآن سيتم شرح الأداة الثانية.

الأداة الثانية : اختبار المهارات النحوية والصرفية :

هدف الاختبار إلى تقويم أثر البرنامج المحوسب المصمم لتنمية المهارات النحوية والصرفية لدى طلبة الصف الأول الثانوي , من خلال مقارنة متوسط درجات التطبيق البعدي للمجموعة التجريبية التي درست بالمدخل الوظيفي , والمجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية المألوفة في المدارس الثانوية بأمانة العاصمة صنعاء بمديرية السبعين

ISSN : 2410-1818

1- مصادر اشتقاق اختبار المهارات النحوية والصرفية :

اشتق اختبار المهارات النحوية والصرفية من المصادر الآتية :

- قائمة المهارات النحوية والصرفية اللازمة لطلبة الصف الأول الثانوي.
- الدراسات والأدبيات التربوية التي تبنت اختبارات مماثلة (الخطيب , 2011 , القهالي , 2013 , بلال وأخرون ,2016 , الحديبي ,2017 ثابت ,2018, الشمري , 2018 ,) .
- آراء بعض المتخصصين في مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها.
- بعض أدبيات القياس والتقويم التربوي , للاستعانة بها في كيفية بناء الاختبار, الخطوات واختيار نوع الاختبار ومفرداته المناسبة , والأسس التربوية اللازمة لبناء فقراته وترتيبها وإخراجها , واستيفاء ملحقاته , وشروط تطبيقه وكيفية تصحيح فقراته.

2- صياغة فقرات الاختبار ومفرداته بصورته الآلية :

روعي في إعداد وصياغة فقرات الاختبار وملحقاته الآتي :

- الدقة العلمية واللغوية.
- أن تكون فقرات الاختبار محددة وواضحة وخالية من الغموض , وممثلة للمحتوى والأهداف المرجو قياسها – تتابع الأسئلة حسب تتابع قائمة المهارات النحوية الصرفية.
- مناسبة الاختبار لمستوى الطلبة .
- اختيار مفردات الاختبار من كتاب النحو والصرف المقرر على طلبة الصف الأول الثانوي , ومن الجزء الثاني التي يتم تدريسهم إياها.
- كانت مفردات الاختبار ضمن خلفية الطلبة , فلا تشمل كلمات طويلة يصعب على الطلبة فهمها.
- تخصيص مواضع الإجابة للطلبة.
- صُدر الاختبار بصفحة تعليمات للطلبة سهلة وواضحة تناسب مستواه , بُين له زمن التطبيق , وعدد أسئلته , وضرورة الإجابة عن جميع الأسئلة , تكون الاختبار من (65) سؤال , وكل سؤال قابل مهارة من قائمة المهارات , وتم عرض الاختبار على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والتخصص في مجال المناهج وطرق التدريس واللغة , والنحو والصرف , كما صدر الاختبار بخطاب للمحكمين لإبداء آرائهم في صلاحيته للتطبيق الميداني لأغراض البحث العلمي , ذيل ببيانات المحكم الأساسية (اسم المحكم , وتخصصه العلمي , ودرجته العلمية , ومكان عمله , وسنوات الخبرة) , وبين لهم هدف الاختبار وطريقة إبداء آرائهم فيه من حيث الآتي :
- صدق فقرات الاختبار لقياس كل مهارة.
- وضوح تعليمات الاختبار ومناسبتها لطلبة الصف الأول الثانوي.
- مدى صحة أفكار الفقرات ودقة صياغتها.

ISSN : 2410-1818

- **حساب معامل التميز و السهولة لفقرات الاختبار :** بعد أن تم تطبيق الاختبار على طالبات العينة الاستطلاعية تم تحليل النتائج على فقرات الاختبار. وذلك بهدف التعرف إلى :

أ- معامل السهولة : يعد معامل السهولة والصعوبة لمفردات الاختبار من الخطوات الضرورية , وذلك لإيضاح مدى سهولة أو صعوبة سؤالٍ ما في الاختبار , فقد أشار (الكبيسي ,2007 , 170) أن معامل الصعوبة للسؤال أو الفقرة هو (50%) , وما حولها , والعلاقة بين سهولة وصعوبة مفردات الاختبار علاقة عكسية فمثلاً : إذا كان معامل السهولة أقل من (80%) أي أنها شديدة السهولة ويلزم حذفها أو تحسينها , وإن كان معامل الصعوبة أقل من (20 %) فتعد شديدة الصعوبة يتم حذفها أو تحسينها , وهنا تم حساب معامل السهولة والصعوبة لمفردات الاختبار بعد تصحيحها والتي طبقت على العينة الاستطلاعية , عن طريق المعادلة الآتية :

$$\text{معامل السهولة} = \frac{\text{الإجابات الصحيحة}}{\text{الإجابات الصحيحة + الإجابات الخاطئة}}$$

ويتم حساب معامل الصعوبة بطرحة من معامل السهولة , حيث أن :

معامل السهولة + معامل الصعوبة = **1**

فإذا كان مجموعة نسبتي الإجابات الصحيحة والخاطئة على كل فقرة يساوي **(1)** فيمكننا حساب معامل السهولة والصعوبة للفقرة . (عبد الهادي , 2002 ,332).

ب- معامل التميز :

يرتبط معامل التمييز إلى درجة كبيرة بمعامل الصعوبة فالسؤال المميز هو الذي يفرق بين المجموعة العليا والمجموعة الدنيا (الكبيسي ,2007 ,178). وتم استخدم المعادلة الآتية لحساب معامل التمييز :

$$\text{معامل التمييز} = \frac{\text{مجموع علامات الفئة العليا} - \text{مجموع علامات الفئة الدنيا}}{\text{مجموع العلامات المخصصة للفقرة} \times \text{عدد أفراد إحدى الفئتين}}$$

ويقصد به : " قدرة الاختبار على التمييز بين الطلبة الممتازين والطلبة الضعاف ".

وجرى التحقق من حساب معامل التمييز بواسطة البرنامج الإحصائي spss لكل فقرة من فقرات الاختبار.

ثبات الاختبار :

تم استخدام درجات العينة الاستطلاعية لحساب ثبات الاختبار , وتم حساب معامل الثبات باستخدام البرنامج الإحصائي spss , وتم استخدام التجزئة النصفية , إذ تم تجزئة الاختبار إلى جزئين

ISSN : 2410-1818

: الأسئلة الفردية , والأسئلة الزوجية , وتم حساب معامل الارتباط بين الدرجات في الجزء الأول والجزء الثاني , وقد قامت الباحثة بحساب معامل الثبات الاختبار التحصيلي وفق هذه طريقة , وتم استخدام معادلة ألفا كرونباخ حيث كان الناتج (0.936) . وهذا يدل على أن الاختبار يتمتع بدرجة ممتازة من الثبات تطمئن إلى صحة النتيجة التي تم الحصول عليها وتؤكد صلاحية الاختبار للتطبيق الميداني لأغراض البحث ,

وباستخدام المعادلة الآتية :

$$\text{ث} = \frac{\text{ن}}{\text{ن} - 1} \left(1 - \frac{\text{مجـ ع 2س}}{\text{مجـ ع 2ص}} \right)$$

حيث (ث) معامل الثبات , (ن) عدد مفردات الاختبار ,(مج ع2س) مجموع تباين كل فقرة , (مج ع 2 ص) تباين درجات الاختبار. .

المعالج الإحصائية :

الأساليب الإحصائية المستخدمة :

تم استخدام البرنامج الإحصائي spss لتنفيذ العمليات الإحصائية , للبحث وهي :

- **المتوسط الحسابي** : لإيجاد المتوسطات لدرجات القياسين القبلي والبعدي.

- **الانحراف المعياري** : لمعرفة مدى ابتعاد أو قرب الدرجات عن المتوسط القياسين القبلي والبعدي لكل مجموعة

- معادلة ألفا كرونباخ لمعرفة الثبات.

- **اختبار (ت) , لعينتين مستقلتين** : لاختيار دلالة الفرق بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي لدرجات اختبار مجموعة البحث.

عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها. , نتائج الإجابة عن السؤال الأول :

للإجابة عن السؤال الأول الذي ينص على : " ما المهارات النحوية والصرفية (التحريرية , العقلية , التذوقية) المناسبة لطلبة الصف الأول الثانوي بأمانة العاصمة صنعاء ؟".

قامت الباحثة بالرجوع إلى العديد من المصادر والمراجع والدراسات والبحوث ذات الصلة والوثائق وأدلة في التعليم العام , تم بناء قائمة بالمهارات النحوية والصرفية اللازمة لطلبة الصف الأول الثانوي , والقائمة تتكون من مهارات رئيسة , وكل مهارة رئيسة تتكون من ثلاث مهارات فرعية (تحريرية ,

ISSN : 2410-1818

عقلية , تذوقية) , و تم تحكيمها من قبل مجموعة من المحكمين في المناهج وطرائق التدريس في اللغة العربية , والعلوم , وعلم النفس , والنحو والصرف , والأدب , وعلم الاجتماع , ممن لديهم الخبرة في هذا المجال , وذلك لغرض التعرف على المهارات النحوية والصرفية (التحريرية , العقلية , التذوقية) , اللازمة لطلبة الصف الأول الثانوي بأمانة العاصمة صنعاء .

للإجابة عن السؤال الثاني الذي ينص على : " **ما فاعلية تدريس المدخل الوظيفي في تنمية المهارات النحوية والصرفية لدى طلبة الصف الأول الثانوي بأمانة العاصمة صنعاء ؟**".

قامت الباحثة بالإجابة عن هذا السؤال بصياغة الفرضيات الآتي :

نتائج الفرضية الأولى : توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات المجموعتين التجريبية و الضابطة في الاختبار التحصيلي البعدي للمهارات الصرفية (التحريرية , والعقلية , والتذوقية) تعزى لصالح المجموعة التجريبية باستخدام المدخل الوظيفي .

جدول (2) يوضح المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري وقيمة (ت) ومستوى الدلالة للمهارات الصرفية لعينتين مستقلتين في الاختبار البعدي

المهارات الرئيسة	المهارات الفرعية	المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	الدلالة اللفظية
المهارات الصرفية	تحريرية	ضابطة	6,88	1.814	38	18.708	0.00	دالة
		تجريبية	12.93	0.944				
	عقلية	ضابطة	5.45	2.136				
		تجريبية	10.05	0.876				
	تذوقية	ضابطة	4.98	1.609				
		تجريبية	7.60	1.320				
المجموع الكلي للمهارات الصرفية		**ضابطة**	17,30	3.722	38	20.314	0.00	دالة
		تجريبية	30.58	1.796				

يتضح من الجدول أن المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي حصلت على متوسط حسابي (6,88) وانحراف معياري مجموعة التجريبية في الاختبار البعدي (12.93) وانحراف معياري قدرة (0.944) في المهارة الصرفية التحريرية وجاءت دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.00) , ولما كان المتوسط الحسابي للاختبار البعدي أكبر من المتوسط الحسابي لدرجات الاختبار القبلي لدى طالبات المجموعة التجريبية , فإن ذلك يدل على أن المهارات الصرفية التحريرية أصبحت أعلى بعد تطبيق المدخل الوظيفي , أما المهارات العقلية في المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي كان المتوسط حسابي فيها (5.45)

ISSN : 2410-1818

وانحراف معياري قدره (2.136) , بينما كان المتوسط الحسابي في المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي (10.05) وانحراف معياري قدره (0.876) في المهارة الصرفية العقلية وجاءت دالة عند مستوى الدلالة (0.00) , ولما كان المتوسط الحسابي للاختبار البعدي أكبر من المتوسط الحسابي لدرجات الاختبار القبلي لدى طالبات المجموعة التجريبية , فإن ذلك يدل على أن المهارات الصرفية العقلية لدى الطالبات أصبحت أعلى بعد تطبيق المدخل الوظيفي , أما المهارات التذوقية في المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي كان متوسطها الحسابي (4.98) وانحراف معياري قدره (1.609) , بينما كان المتوسط الحسابي في المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي (7.60) وبانحراف معياري قدره (6.320) في المهارة الصرفية التذوقية وجاءت دالة عند مستوى الدلالة (0.00) ولما كان المتوسط الحسابي للاختبار البعدي أكبر من المتوسط الحسابي لدرجات الاختبار القبلي لدى طلبة المجموعة التجريبية , فإن ذلك يدل على أن المهارات الصرفية التذوقية لدى الطالبات أصبحت أعلى بعد تطبيق المدخل الوظيفي.

من خلال ما سبق يتضح لنا أن المجموعة الضابطة في الاختبار القبلي في المتوسط الحسابي العام للمهارات الصرفية بشكل عام بلغ (17,30) بانحراف معياري قدرة (3.722) , بينما حصلت المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي على متوسط حسابي (30.58) وبانحراف معياري قدرة (1.796) , وجاءت دالة عند مستوى الدلالة (0.00) ولما كان المتوسط الحسابي لدرجات الاختبار البعدي أكبر من المتوسط الحسابي لدرجات الاختبار القبلي لدى طلبة المجموعة التجريبية , وعند مستوى دلالة (0.00) , أي دالة , فإن ذلك يدل على أن المهارات الصرفية (التحريرية , العقلية , التذوقية) لدى الطالبات كانت أعلى بعد تطبيق المدخل الوظيفي .

وللإجابة عن الفرضية الثانية التي تنص على :

(توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات المجموعتين التجريبية و الضابطة في الاختبار التحصيلي البعدي للمهارات والنحوية (التحريرية , والعقلية , والتذوقية تعزى لصالح المجموعة التجريبية باستخدام المدخل الوظيفي).

ISSN : 2410-1818

جدول (3) يوضح المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري وقيمة (ت) ومستوى الدلالة للمهارات الصرفية لعينتين مستقلتين في الاختبار البعدي

المهارة الرئيسة	المهارة الفرعية	المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	الدلالة اللفظية
النحوية	تحريرية	ضابطة	**1.63**	**0.952**	**38**	**7.605**	**0.00**	دالة
		تجريبية	**2.85**	**0.362**				
	عقلية	ضابطة	**11.18**	**3.948**	**38**	**15.394**	**0.00**	دالة
		تجريبية	**21.15**	**1.145**				
	تذوقية	ضابطة	**3.43**	**1.152**	**38**	**11.61**	**0.00**	دالة
		تجريبية	**5.68**	**0.572**				
مجموع الكلي للمهارات النحوية		**ضابطة**	**16,23**	**4.252**	**38**	**19.248**	**0.00**	**دالة**
		تجريبية	**29.68**	**1.207**				

يتضح من الجدول أن المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي حصلت على متوسط حسابي (1.63) وانحراف معياري قدره (0.952) , بينما كان المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية في الاختبار البعدي (2.85) وانحراف معياري قدره (0.362) في المهارة النحوية التحريرية , ولما كان المتوسط الحسابي للاختبار البعدي أكبر من المتوسط الحسابي لدرجات الاختبار القبلي لدى طالبات المجموعة التجريبية , فإن ذلك يدل على أن المهارات النحوية التحريرية كان أعلى بعد تطبيق المدخل الوظيفي.

أما المهارات العقلية في المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي كان متوسطها الحسابي (11.18) وانحراف معياري قدره (3.948) , بينما حصلت المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي (21.15) وانحراف معياري قدره (1.145) في المهارة النحوية العقلية , ولما كان المتوسط الحسابي للاختبار البعدي أكبر من المتوسط الحسابي لدرجات الاختبار القبلي لدى طالبات المجموعة التجريبية , فإن ذلك يدل على أن المهارات النحوية العقلية لدى طالبات كانت أعلى بعد تطبيق المدخل الوظيفي, أما المهارات التذوقية في المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي كان متوسطها الحسابي (3.43) وانحراف معياري قدره (1.152) , بينما حصلت المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي (5.68) وبانحراف معياري قدره (0.572) في المهارة النحوية التذوقية , ولما كان المتوسط الحسابي للاختبار البعدي أكبر من المتوسط الحسابي لدرجات الاختبار القبلي لدى طالبات المجموعة التجريبية , فإن ذلك يدل على أن المهارات النحوية التذوقية لدى الطلبة كانت أعلى بعد تطبيق المدخل الوظيفي علي الطالبات لصالح المجموعة التجريبية .

ISSN : 2410-1818

من خلال ما سبق يتضح لنا أن المجموعة الضابطة في الاختبار القبلي في المتوسط الحسابي العام للمهارات النحوية بشكل عام بلغ (16,23) بانحراف معياري قدره (4.252) بينما كان المتوسط الحسابي في المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي على متوسط حسابي (29.68) وبانحراف معياري قدره (1.207) ولما كان المتوسط الحسابي لدرجات الاختبار البعدي أكبر من المتوسط الحسابي لدرجات الاختبار القبلي لدى طالبات المجموعة التجريبية , وعند مستوى دلالة (0.00) أي دالة , فإن ذلك يدل على أن المهارات النحوية (التحريرية , العقلية , التذوقية) لدى الطالبات أعلى بعد تطبيق المدخل الوظيفي على مستوى المهارات النحوية بشكل عام وكان للمدخل الوظيفي فاعلية وأثر على الطالبات من خلال درجات المتوسطات وانحرافهما المعياري , ومستوى الدلالة كان كبير ودال إحصائياً بشكل عام , لصالح المجموعة التجريبية.

نتائج الفرضية الثالثة التي تنص على " توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات المجموعتين التجريبية و الضابطة في الاختبار التحصيلي البعدي للمهارات النحوية والصرفية (التحريرية , والعقلية , والتذوقية) تعزى لصالح المجموعة التجريبية باستخدام المدخل الوظيفي.

جدول (4) يوضح المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري وقيمة (ت) لعينتين مستقلتين ومستوى الدلالة بين متوسطي المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار المهارات على مستوى المهارات مجتمعة

التطبيق	المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	الدلالة اللفظية
بعدي	ضابطة	33.53	6.82	38	23.466	0.00	دالة
	تجريبية	60.26	2.306				

من خلال الجدول يتضح لنا أن المتوسط العام للمهارات النحوية والصرفية في الاختبار البعدي بلغت (33.53) ,وبانحراف معياري قدرة (6.82) , بينما كان المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية في الاختبار البعدي (60.26) , وبانحراف معياري قدرة (2.30) , وجاءت دالة عند مستوى الدلالة (0.00) , تبين لنا وجود فروق بين متوسطات المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية , وهذا يثبت فاعلية المتغير المستقل , (المدخل الوظيفي) في تنمية المهارات النحوية والصرفية (التحريرية , العقلية , التذوقية) لدى طالبات الصف الأول الثانوي بأمانة العاصمة صنعاء لصالح المجموعة التجريبية .

ISSN : 2410-1818

لمعرفة حجم تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع تم حساب حجم الأثر , وذلك بحساب قيمة مؤشر كوهين (d) وتقرأ مؤشرات كوهين (d) صغيرة عند (0.2) , ومتوسطة عند (0.5) , وكبيرة عند (0.8).

جدول (5) قيمة مؤشر كوهين لقياس حجم الأثر

قيمة مؤشر كوهين (d)	حجم الأثر
3.91	كبير

من نتائج الجدول , يتضح أن قيمة مؤشر كوهين (d) (3.91) , وهي قيمة أعلى من (0.8) , أي أن حجم الأثر كبير للمتغير المستقل (المدخل الوظيفي) , على تنمية المهارات النحوية والصرفية (التحريرية , العقلية , التذوقية) , وهذا يدل على فاعلية المدخل الوظيفي. وبذلك يتم قبول الفرضية التي تنص على أنه :

" توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات المجموعتين التجريبية الضابطة في الاختبار التحصيلي البعدي للمهارات النحوية والصرفية (التحريرية , والعقلية , والتذوقية) تعزى لصالح المجموعة التجريبية باستخدام المدخل الوظيفي ".

ويعزى ذلك إلى الآتي :

- اتباع الباحثة خطوات ومراحل منظمة ومرتبة في تطبيق المدخل الوظيفي.
- الطريقة المتبعة في عرض المادة التعليمية حديثة ومثيرة مقارنة بالطريقة التقليدية.
- الاستراتيجية المتبعة مشوقة وفق المداخل الحديثة وخصوصا وأنه كان لها تأثير على الطلبة.
- احتواء المدخل الوظيفي على مجموعة كبيرة من المعلومات , وعرضها بطريقة متسلسلة ومنظمة ,وواضحة بالنسبة لطالبات مما ساعد على تنمية المهارات النحوية والصرفية لدى طالبات الصف الأول الثانوي بأمانة العاصمة.
- تقسيم المحتوى التعليمي إلى مديولات وكل مديول له اختبار قبلي ومحتوى واختبار بعدي مما سهل واثار دافعية الطالبات كونها طريقة واسلوب مختلف في فهمها واستيعابها.
- أعطى ونمى البرنامج فرص التعلم الذاتي لدى الطالبات , وذلك بمراعاة الفروق الفردية لدى الطلبة.
- وقد اتفقت هذه النتيجة مع الدراسات السابقة كدراسة (مصطفى , 2019 , ودراسة الربايعة 2019) التي أشارت إلى تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة لصالح البرنامج القائم على المدخل الوظيفي , وفي هذا البحث تفوقت المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في إكساب الطالبات المهارات النحوية والصرفية (التحريرية , العقلية , التذوقية) بشكل المطلوب , وهذا ما اتفق علية البحث الحالي مع الدراسات السابقة تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة بعد تطبيق المدخل الوظيفي على طالبات الصف الأول الثانوي.

ISSN : 2410-1818

النتائج :

من خلال خطوات البحث وإجراءاته توصلت الباحثة إلى النتائج الآتية :

- بناء قائمة محكمة بالمهارات النحوية والصرفية (التحريرية , العقلية , التذوقية) اللازمة لطالبات الصف الأول الثانوي , والتي يهدف البحث إلى تنميتها , بمدارس أمانة العاصمة صنعاء.
- فاعلية المدخل الوظيفي في تنمية المهارات النحوية والصرفية (التحريرية , العقلية ,التذوقية) بشكل عام لدى طلبات الصف الأول الثانوي ,بمدارس أمانة العاصمة صنعاء.
- فاعلية المدخل الوظيفي في تنمية المهارات النحوية
(التحريرية , العقلية , التذوقية) لدى طالبات الصف الأول الثانوي , بمدارس أمانة العاصمة صنعاء.
- فاعلية المدخل الوظيفي في تنمية المهارات الصرفية
(التحريرية , العقلية , التذوقية) لدى طلبات الصف الأول الثانوي , بمدارس أمانة العاصمة صنعاء.

التوصيات :

من خلا ل ما توصل إليه البحث من نتائج تؤكد فاعلية المدخل الوظيفي في تنمية المهارات النحوية والصرفية توصي الباحثة بالاتي :

- استخدام المداخل الحديثة , في التعلم الذاتي بغرض اكتساب المهارات النحوية والصرفية (التحريرية , العقلية , التذوقية) لدى الطلبة.
- التركيز على استخدام المداخل الحديثة في تدريس اللغة العربية بشكل عام , والنحو والصرف بشكل خاص
- ضرورة تفعيل البيئة التعليمية برفدها بالمداخل الحديثة لاسيما الوظيفي في تدريس اللغة العربية بشكل عام والنحو والصرف بشكل خاص , لما كان لها من دور فعال في التطبيق .
- تشجيع المعلمين على الاشتراك في تطبيق المداخل الحديثة في التدريس لاسيما المدخل الوظيفي.
- اتباع آلية جديدة في التدريس والطرق الحديثة والخروج عن الطور التقليدي في التدريس في المدارس .

المقترحات :

في ضوء النتائج والتوصيات :

- إجراء بحوث مماثلة للطلبة في بقية فروع اللغة العربية (الأدب والنصوص , القراءة , البلاغة , الإملاء).
- إجراء بحوث مماثلة في بقية المواد الدراسية لطلبة الثانوية العامة.
- إجراء بحوث في المداخل الحديثة في تنمية المهارات اللغوي.

ISSN : 2410-1818

قائمة المراجع :

- ابن منظور , جمال الدين أبو الفضل محمد المصري (د, ت) **لسان العرب** , تحقيق عبدالله الكبير , محمد أحمد حسب الله , محمد الشاذلي ,القاهرة , دار المعارف.

- ابن منظور , جمال الدين أبو الفضل محمد المصري.(د, ت). **لسان العرب** , تحقيق عبدالله الكبير , محمد أحمد حسب الله , محمد الشاذلي ,القاهرة , دار المعارف.

- ابن منظور.(2003). **لسان العرب** , المجلد السابع , لبنان , بيروت.

- ابن جني , أبو الفتح عثمان. (1990). **الخصائص** ,ط 6 , القاهرة , دار المعارف .

ابن فارس , أحمد (1994). **معجم المقاييس في اللغة** , بيروت , دار الفكر

- أبو شتات , سمير محمد أحمد. (2005). أثر توظيف الحاسوب في تدريس النحو على تحصيل طالبات الصف الحادي عشر واتجاهاتهن نحوها والاحتفاظ بها, **رسالة ماجستير غير منشورة** , الجامعة الإسلامية , غزة.

- أبو علام , عزو. (2013) **منتهج البحث الكمي والنوعي والمختلط** , عمان الأردن , دار المسيرة للنشر والتوزيع.

- أبو علام , عزو. (2013). **منتهج البحث الكمي والنوعي والمختلط** , عمان الأردن , دار المسيرة للنشر والتوزيع.

- أحمد , الحنان (2016). التعلم القائم عل أبعاد المدخل الوظيفي في تدريس الدراسات الاجتماعية وأثرة على تنمية مهارة إدارة الأزمات والوعي بالأمن القومي الشامل لدى طلاب شعبة الدراسات الاجتماعية , **مجلة العلوم التربوية والنفسية** , م 17, ع2 , 407-441.

- أسعد , داليا مفيد (2015) تدريس اللغة العربية وظيفياً لغير الناطقين بها , في المناهج وطرائق التدريس , جامعة دمشق , اللقاني , أحمد حسين , علي أحمد الجمل (1999). **معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس** , ط2, عالم الكتب. **رسالة ماجستير** في المناهج وطرائق التدريس كلية التربية.

- الجبوري حاتم هادي عاصم , أسعد محمد علي النجار , حسين علي رهف (2017) تحليل محتوى كتاب قواعد اللغة للصف السادس الأدبي في ضوء المدخل الوظيفي , **مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية** , جامعة بابل , العدد (31).

- الحدييي , علي ,عبد المحسن.(2017). فاعلية برنامج مقترح قائم على خرائط التفكير الالكتروني في تنمية المفاهيم النحوية ومهارات الأعراب والكفاءة الذاتية في النحو لدى متعلمي اللغة العربية للناطقين بالغات أخرى , **المجلة الدولية للبحوث التربوية** , م41 , ع4 , كلية التربية , جامعة أسيوط , جمهورية مصر العربية.

ISSN : 2410-1818

- الحلاق , إيمان محمد سعيد.(2017). **المنهج التواصلي في تعليم اللغات اللغة العربية أنموذجاً** , رسالة ماجستير منشورة , جامعة قطر , كلية الآداب والعلوم.

- الحملاوي , محمد أحمد . (2009). **شذا العرف في فن الصرف** , ط4 بيروت ,دار العقيدة .

- الخطيب. محمد جواد , عبد الحق زهرية. (2011). مستويات احتفاظ طلبة الصف السابع الأساسي بالأنماط اللغوية والمفاهيم النحوية والصرفية بعد التطوير التربوي المبني على اقتصاد المعرفة في الأردن , **مجلة جامعة النجاح للعلوم الإنسانية فلسطين** , م 25 ,ع 3 , ص443- 508.

- الديلمي , طه علي حسين , الوائلي , سعاد عبد الكريم (2003). اللغة العربية (مناهجها وطرائق تدريسها).

- الربايعة , إبراهيم حسن.(2019). تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها من منظور المدخل الوظيفي , **دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية** , م46 , ع 1.

- الزعبي محمد , الطلافحة عباس.(2012). **النظام الاحصائي** spss **فهم وتحليل البيانات الإحصائية** , ط3 , عمان الأردن , دار وائل للنشر والتوزيع.

- الزهراني , محمد بن سعيد.(2008). مستوى تمكن طلاب اللغة العربية في كلية المعلمين بمحافظة الطائف من مهارات النحو الوظيفي , **رسالة ماجستير منشورة** ,كلية التربية , جامعة أم القرى , المملكة العربية السعودية.

- الزويني , أبتسام. (2012). المشكلات التي تواجه طلبة قسم اللغة العربية كلية التربية الإنسانية جامعة بابل في مقرر طرق تدريس اللغة العربية من وجهة نظر هم (الأسباب , مقترحات العلاج) **مجلة كلية التربية الإنسانية جامعة بابل** , العدد 6, العراق 362- 377.

- السلمي , فواز بن صالح. (2018). فاعلية برنامج مقترح قائم على نحو النص في تنمية مهارات التفكير النحوي وخفض قلق الأعراب لدى طلاب قسم اللغة العربية بجامعة الطائف , **مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية** , مجلد 9 , ع1.

- السليتي فراس , فؤاد مقداد.(2012). أثر برنامج تعليمي قائم على المدخل الوظيفي في تحسين مهارات القراءة الناقدة لدى طلاب الصف التاسع أساسي في الأردن. **مجلة جامعة النجاح للأبحاث العلوم الإنسانية** , العدد 9 , م 26.

- السيد , محمود أحمد.(2008). في طرائق تدريس اللغة العربية , جامعة دمشق , مطبعة الروضة.

- القهالي , رياض أحمد.(2013). فعالية برنامج مقترح على تنمية المهارات النحوية لدى تلاميذ الحلقة الأخيرة من التعليم الأساسي بمحافظة عمران , رسالة **ماجستير غير منشورة** , كلية التربية ,جامعة صنعاء , اليمن.

- الكبيسي , عبد الواحد.(2007). **القياس والتقويم تجديدات ومناقشات** ,عمان الأردن , دار جرير.

ISSN : 2410-1818

- اللقاني , أحمد , الجمل , علي . (1999). **معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس** ,ط2 , القاهرة , عالم الكتب..

- بلال والصدق , وآخرون , أحمد مسعود , عواطف حسن عبد الحميد. (2016). المشكلات النحوية والصرفية التي تواجه طلاب المرحلة الثانوية أسبابها وطرق علاجها , **مجلة العلوم التربوية –كلية التربية** – جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا. -

- بندق , سارة سمير.(2014) تصور مقترح لتدريس بعض المشتقات الصرفية باستخدام خرائط المفاهيم لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية في كلية التربية – جامعة بور سعيد , العدد 15.

- ثابت , إبراهيم محمد. (2018). مدى تمكن طلبة قسم الدراسات العربية في كلية التربية – جامعة صنعاء من المفاهيم الصرفية المقررة عليهم , **رسالة ماجستير غير منشورة** , جامعة صنعاء كلية التربية , اليمن.

- جامبل , عبد السلام.(2003). **أساسيات المناهج التعليمية وأساليب تطويرها** , عمان الأردن , دار المناهج.

- جفال , نادية. (2015). تعليمية القواعد النحوية والصرفية عند تلاميذ السنة الثانية متوسط أنموذجاً , **رسالة ماجستير منشورة** , الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية , جامعة زيان عاشور الجفلة , كلية الآداب واللغات والفنون.

- حلس , داؤود درويش.(2018).**المداخل التربوية لتعليم لغتنا الجميلة وتعلمها** , ورقة عمل مقدمة لليوم الدراسي المنعقد في الجامعة الإسلامية بعنوان تجارب وإستراتيجيات حديثة , الجامعة الإسلامية , كلية التربية ,غزة.

- حميدة , فتوح السيد حميدة.(2019). تصميم برنامج قائم على المدخل الوظيفي لتنمية سلوكيات الأمان والسلامة في (المنزل / المدرسة / الطريق) اللازمة لأطفال مدارس التربية الفكرية , **المجلة التربوية** , ع 62 , كلية التربية , جامعة سوهاج.

- رهيف , حسين علي. (2017).تحليل محتوى كتاب قواعد اللغة العربية للصف السادس الأدبي في ضوء المدخل الوظيفي , **رسالة ماجستير منشورة** , كلية التربية ,جامعة بابل. المعرفة

- زيتوني ,نصيرة بونوة. (2020). أسباب ضعف طلبة اللغة العربية في مادة النحو من وجهة نظر أساتذتها في جامعة حائل , **المجلة الأكاديمية للأبحاث والنشر العلمي** , الإصدار -18.

- شارف , عبد القادر.(2016). النحو العربي في المرحلة الجامعية (المنهج –الأستاذ- الطالب) **مجلة جسور المعرفة التعليمية والدراسات اللغوية والأدبية** , جامعة شلف , م2 , ع7 , الجزائر , 6-25.

- شحاتة , حسن , زينب النجار.(2003). **معجم المصطلحات التربوية والنفسية** , القاهرة , الدار المصرية اللبنانية.

ISSN : 2410-1818

- شحاتة , حسن. (2016) **استراتيجيات حديثة في تعليم اللغة العربية وتعلمها** , القاهرة , الدار المصرية اللبنانية.

- شمسان , هادي بن عبدالله.(2018). **محاضرات في علم التصريف** , كلية التربية –جامعة صنعاء , اليمن , دار الكتب اليمنية.

- عبد الهادي , نبيل. (2002). **مدخل إلى القياس والتقويم التربوي واستخدامه في مجال التدريس الصفي** , عمان الأردن , دار وائل.

- عريف, هنية, جملين ليوم.(2015). **المداخل الحديثة في تعليم اللغة العربية** , مجلة الأثر , العدد 23 , جامعة قاصدي مرباح ورقلة ,الجزائر.

- عطية , محسن على. (2008). **الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال** , عمان الأردن , دار صفاء للنشر والتوزيع.

- علام , رجاء محمود (2010) **منتهج البحث في العلوم النفسية والتربوية** , مصر دار النشر للجامعات.

- عمر, الصديق , مسعود , أحمد وآخرون. (2016). المشكلات النحوية والصرفية التي تواجه طلاب المرحلة الثانوية , أسبابها وطرق علاجها, **مجلة العلوم التربوية** , عمادة البحث العلمي , كلية التربية , جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.

- عوض , محمود كامل. (2011). (فاعلية برنامج مقترح لتنمية مهارات الضبط الصرفي والنحوي في الأداء القرائي لدى تلاميذ الصف التاسع من التعليم الأساسي , **رسالة ماجستير غير منشورة**

- عيسى , العري شيخة.(2015). **القواعد والصرفية** , بين النظرية والتطبيق, مركز حمدان بن محمد لإحياء التراث , الإمارات العربية المتحدة.

- فضل الله , محمد رجب ,(1998) **الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية** , عالم الكتب

- قاسم ,محمد جابر وفضل الله , محمد عبيد و موسى محمد , محمد رجب والظنحاني. (2004) **طرق تدريس اللغة العربية بالمدارس الإعدادية والثانوية** , مركز تطوير المناهج والتدريس الإمارات العربية المتحدة.

- مجمع اللغة العربية.(2004). **"المعجم الوجيز "** الهيئة العامة لشؤون المطابع الأموية , القاهرة.

- مصطفى , يوسف.(2019). **تدريس النحو في ضوء المدخل الوظيفي بمعهد دار الإخوان مالانج** , رسالة ماجستير منشورة , كلية الدراسات , قسم تعليم اللغة العربية , جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج , ماليزيا.

- معالي , محسن محمد.(2010). **الموسوعة الصرفية** ,مؤسسة حورس الدولية , الإسكندرية

ISSN : 2410-1818

- نجم , خميس عبد الباقي ,(2017). درجة التمكن من مهارات ضبط الكلمات بالشكل صرفياً ونحوياً لدى طالبات قسم اللغة العربية بكلية التربية بالزلفى جامعة المجمعة , **مجلة جامعة الباحة للعلوم الإنسانية** , م الأول ' ع 11 , 149- 152

- هلال , محمد محمود. (1977). النهل العذب في فن الصرف , مصر , مطبعة السعادة.

- حسن , أسعد مصطفى.(2005). بناء برنامج محوسب في النحو والصرف , وقياس أثرة في التحصيل وفاعلية الذات لدى طلبة المرحلة الثانوية , **رسالة ماجستير غير منشورة** , جامعة الأردن , الأردن

- عرفان , خالد محمود محمد (2008). **طرق تدريس اللغة العربية المفاهيم , الإجراءات** , الرياض , مكتبة الرشد.

- فان دالين , وديو بوك.(1984). **منتهج البحث في التربية وعلم النفس** , ترجمة: محمد نبيل نوفل وآخرون , مصر , مكتبة الانجلو المصرية القاهرة.

- الكبيسي , عبد الواحد.(2007). **القياس والتقويم تجديدات ومناقشات** ,عمان الأردن , دار جرير.

- اللبدي , محمد صلاح الدين علي. (2000) **تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية , أسسه وتطبيقاته التربوية** , القاهرة , دار الفكر.

- محمود , هالة أنور محمد.(2018). برنامج قائم على المدخل الوظيفي لتنمية التنور اللغوي لدى طلاب الإعلام بجامعة بنها , **رسالة ماجستير منشورة** كلية التربية قسم المناهج وطرق التدريس وتكنولوجيا التعليم , جامعة بنها .